

# نصف مليار دولار ارباح اسرائيل من الضفة والقطاع

والقطاع. وقالت صحيفة "غل همشار" ان هذه اللجنة اشارت الى ان معظم المكلفين العرب لا يدفعون الضرائب وانه حتى اذار ١٩٨٤ بلغت ديون المكلفين بدفع الضرائب من قطاع غزة حوالي ٥ مليار شيكل. وتأتي هذه الاقوال في تناقض حاد عما كشف عنه اثناء اجتماع لجنة البقية ص ١١

اكّد شموشيل غورن ، منسق شؤون الضفة والقطاع في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان اسرائيل تجني سنويا نصف مليار دولار نتيجة التبادل التجاري مع الضفة الغربية وقطاع غزة . جاءت اقوال غورن امام لجنة مراقب الدولة الاسرائيلية التي كانت تناقش ما وصفته بتدني مستوى جباية الضرائب والرسوم في الضفة

ATTALIA WEEKLY NO.485 JUNE 11, 1987

الخميس ١٨ حزيران ١٩٨٧ \* العدد (٤٨٥) \* السنة العاشرة \* السعر (٥٠ غورة)

# مجهول سوفيتي لانهاء حرب الخليج وواشنطن تمد جسرا جويا لنقل السلاح والعتاد

ادارة ريفان تعمل لاغلاق مكتب المنظمة في واشنطن

استبعدت مصادر اميركية مطلعة ، حدوث ردود فعل عربية من جانب اصداقنا من حكام الدول العربية في حالة قيامها باغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن . واضافت هذه المصادر بان اغلاق مكاتب المنظمة في دول عربية مثل الاردن ومصر يقدم التغطية الكاملة لاي قرار اميركي قد يتخذ بهذا الشأن . وافادت وكالات الانباء ، بان ادارة البقية ص ١١

مياه الخليج . وقال واينبرغر بان حكومته ارسلت ثلاث سفن حربية اضافية للانضمام الى الاسطول الاميركي في تلك المنطقة ، كما اكد ان السفن الاميركية ستلجأ الى استخدام القوة في حالة تعرضها لاي هجوم او في حالة شعورها بوجود اية نية تدل البقية ص ١١

ووحدة اراضيها . ولفت فورتسوف انتباه حكام البلدين الى ان الخطر الاساسي الذي يجب ان يواجهه هو خطر عدوان اميركي جديد . من ناحية ثانية اطلع وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر مجلس الشيوخ على ما وصفته الانباء بخطة ريفان السرية للحفاظ على الملاحة في

فيما تواصل ادارة ريفان تعزيز قواتها العسكرية في منطقة الخليج وحذرت وكالات الانباء عن تحرك سوفيتي جديد لتخفيف حدة التوتر في تلك المنطقة . وفي اطار هذا التحرك وصل يوري فورتسوف نائب وزير الخارجية السوفيتي الى بغداد بعد ان اتمى زيارته لظهران . وبغداد لاجداد حل ينهي الحرب ويحفظ سيادة واستقلال البلدين

ونكرت الانباء ان فورتسوف اعرب عن قلقه البالغ جراء التصعيد العسكري الاميركي في الخليج وحذر من احتمال قيام واشنطن بنشاطات عسكرية عدوانية . واضافت هذه الانباء ان الموزل السوفيتي يسعى بتقريب وجهات النظر بين طهران

## لا جوازات اردنية لمعارض الاحتلال

افاد عاشدون من عمان ان مبعوثي المخابرات العامة "يستقبل" يوميا اعداد غفيرة من ابناء المناطق المحتلة . ويضيفون ان المواطنين يتعرضون لاستجواب استفزازي ويطلبون بتقديم معلومات عن معارضي مشاروم التقاسم الوظيفي وخطة التنمية واللجان البلدية المعينة ، ويهددون بالكف عن ممارسة اي نشاط وطني. ويقول العاشدون ان البقية ص ١١

## مستشار ريفان :

### الاستراتيجية الطرف في المناطق المحتلة والنور السوفيتي في المنطقة

عليه سلام شامل ، عودة مصر الى العالم العربي مع بقاء معاهدة السلام سليمة - التزام الاردن بتحقيق سلام اوسع عن طريق مفاوضات ثنائية . وخصص كارلوتشي اهتماما لاسماء "تغيير السيكولوجية" في المنطقة البقية ص ١١

اعترف فرانك كارلوتشي ، رئيس مجلس الامن القومي الاميركي ، في خطاب امام المؤتمر السنوي للجمعية الوطنية للاميركيين العرب ، ان النشاط الاميركي تجاه "عملية البحث عن السلام العربي - الاسرائيلي يستهدف محاصرة ما اسماء بنمو التطرف في المناطق المحتلة وتساعد النشاط السوفيتي في منطقة الشرق الاوسط وقال كارلوتشي ان هذا النمو والنشاط يتحديان التغييرات الايجابية في المنطقة ويهددان امننا الجماعي بمستقبل بسوده سلام اكثر .

## رأي الطليعة

ناسف

## شوارع عريضة داخل الدهيشة «لتحسين شروط الحياة» في المخيم

ذكرت صحيفة "جيزورزم بوس" نقلا عن مسؤولين في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان السلطات تدرس حاليا شق شوارع عريضة داخل مخيم الدهيشة وتحسين الاضاءة داخل المخيم . ومن الجدير بالذكر ان اريك شارون استخدم اسلوب شق الشوارع العريضة في مخيمات قطاع غزة مطلع السبعينات . ويشير الامالي الى ان تنفيذ هذا المخطط يعني هدم العديد من البيوت المتاخمة لشوارع المخيم الضيقة. هذا واوردت الصحيفة الاسرائيلية هذا الخبر في معرض تقرير نشرته عن زيارة "شموشيل غورن" منسق شؤون وزارة الدفاع الاسرائيلية في الضفة والقطاع للمخيم . ونقلت الصحيفة عن غورن قوله "بان ضغوط اخرى ستتخذ لتحسين شروط المعيشة في الدهيشة اذا حافظ سكان المخيم على الهدوء" البقية ص ١١

واوضح كارلوتشي ان السلام الذي تسعى واشنطن لاقراءه "يسترسد" وكان كارلوتشي قد عدد بالمبادئ التي يتضمنها قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٢٨ واتفاقات كامب ديفيد ومبادرة الرئيس ريفان التي طرحها في ايلول ١٩٨٢ . ومضى يقول ان "تلك المبادرة لا تزال توفر اساسا سياسيا لحماية امن اسرائيل .

## تعاطف التأييد الشعبي لاضراب الجماهير العربية في اسرائيل في ٢٤ حزيران

يتواصل في معظم المدن والقرى العربية في اسرائيل الاستعداد للبدء في الاضراب الجماهيري الشامل يوم الاربعاء ٨٧/٦/٢٤ ، الذي تقرر مواعده في الاجتماع التمثيلي الواسع الذي عقد في مدينة شفا عمرو في السادس من حزيران الجاري ، وسيكون يوم الاضراب ، على نسق "يوم الارض" ، يوما تضاميا من اجل المساواة للجماهير العربية ، وتقرر ان يطلق عليه "يوم المساواة" .

## تألمات عنصرية ضد العرب في مستوطنة «اريشيل»

اكّد الميجور جنرال عمرا ممتنع ، بان اسرائيل تتبع سياسة العنصرية والجزرة في الضفة الغربية وقطاع غزة . وقالت صحيفة "مارتس" التي اوردت هذا الخبر ان "ممتنع" كان يتحدث امام الشوطين في مستوطنة اريشيل ، الذين صاحوا "يجب حرق العرب" و"يجب طرد العرب من هنا" . وقال "ممتنع" خلال حديثه ان معظم العرب في الضفة والقطاع لا يحبوننا ، وسيتهجون كثيرا اذا لم نلق هذا ، ومع ذلك فان شعورا بان ليس لديهم ما يخسرونه ، وقرر عشرة بالمئة من مليون عربي في الضفة والقطاع ان يعبروا عن مشاعرهم بنشاطات عملية ، فانتا يستطيع كل الوطنية الاسرائيلي ان يداخ على الامن والنظام !! من جهة اخرى هاجم وزير الصناعة ، البقية ص ١١

## مؤتمر صحفي في القدس يهيب بالهيئات الدولية التدخل لوقف المضايقات الموجهة ضد القادة النقابيين

اهاب مؤتمر صحفي عقد في القدس الغربية بكافة الهيئات والمنظمات الديمقراطية والليبرالية وتلك التي تهتم بحقوق الانسان والحريات العامة ، التدخل السريع لوقف ممارسات الاحتلال الموجهة ضد القادة النقابيين في الضفة والقطاع . كما دعا المؤتمر الى اطلاق سراح النقابي جورج حزبون نائب الامين العام للاتحاد العام للنقابات العمالية في الضفة الغربية . وجاء النداء في سياق مؤتمر صحفي عقد في قاعة بيت اغرون ، يوم اول امس ، بالقدس الغربية بمبادرة البقية ص ٢

## عرض بتخفيض جذري للقوات المسلحة في أوروبا

دعا وزيراً خارجية الاتحاد السوفيتي وبلغاريا الى بدء مباحثات واسعة في أوروبا تتناول مسألة اجراء تخفيض جذري للقوات المسلحة في القارة بما في ذلك الاسلحة التقليدية والاسلحة النووية التكتيكية العمليانية . البقية ص ١١

ومن جهة ثانية اعلن السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفا عمرو "ان نجاح الاضراب هو الضمان لفرض احترام حقوقنا على السلطة واضطرابها الى التعامل معنا كشعب موحد" . وحذر السيد حسين من "انه اذا لم تستجب السلطة لمطالبنا بعد الاضراب فاننا سنعمد المعركة" كما قال . البقية ص ١١

## المواطنون يطالبون السلطات برفع يدها عن ممتلكاتهم ومزروعاتهم

لم يحدروني؟

سألنا السيدة بزاري : كيف تعمير الأرض وهي مصادرة لاغراض عسكرية؟ فنفدت ان يكون احد من المسؤولين الاسرائيليين قد

اعرب اهالي ثلاث قرى في محافظة نابلس وبلدة دير دهبان (قضاء رام الله) عن قلقهم الشديد ازاء قيام وحدات من الجيش الاسرائيلي بالتلغاف مزروعاتهم . واكد اصحاب الاراضي المتضررون "بان هذه العمليات" قد احدثت بهم خسائر طائلة".

وكانت الوحدات المشار اليها قد قامت . في الالونة الاخيرة ، باقتلاع ٢٤٠٠ غرسة زيتون وفواكه وصنوبر مزروعة في موقع "القرنيفة" من اراضي "يانون" ، واحراق نحو ٤٤ دونما من حقول القمح في دير دهبان .

### انها كارثة

اما ما حصل في "خربة القرنيفة" ، فهو لا يخرج عن اطار المأساة . وصفت صاحبة الارض السيدة ليلى النمر بزاري الحدث الاليم فقالت "انها كارثة لا يمكن استيعابها". والسيدة بزاري تستلصح الارض وتعمرها منذ العام ١٩٨٠ . ويساعدها في ذلك ، زوجها وذووها واصدقاؤها اضافة الى ٤٠ عاملا زراعييا . وتحتاج الارض الى مثل هذا الجهد فمساحتها تبلغ ٣٠٠ دونم .

بعد تحضير الارض . جرت زراعتها باشتال الزيتون والفواكه والصنوبر منذ كانون اول ١٩٨٥ . وبفعل الرعاية المشاهرة "نمت الاشغال بشكل مدهش" كما قالت السيدة بزاري . وازادت "كل هذا النشاط ، كان باطلاع السلطات . وسبق لضابط الادارة المدنية (الاسرائيلية) ان عرض استئجار الارض . لكنني رفضت . فانا اريد تعميرها بنفسي". هذا وكلف التعمير بضعة الاف من الدنانير .

وعلما ان اهالي بيت فوريك مرعوا في نفس الليلة (مساء الخميس الماضي) الى اسطحة منازلهم ، ليتابعوا عن كثب هبوط طائرة ميلوكيتر عسكرية في سهل القرية المزروع قمحا حيث قدم المجلس القروي شكوى الى شرطة نابلس ، احتجاجا على ذلك .

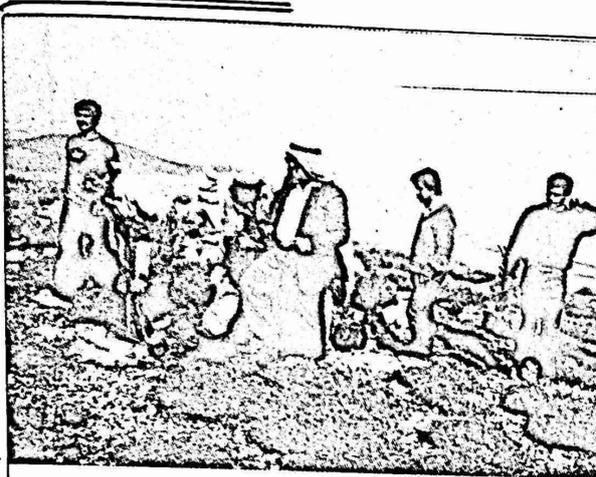
### تبريرات مطلوبة

وعلمنا من المتضررين ، ان السلطات العسكرية لم تنكر مسؤوليتها عن هذه الحوادث الخطيرة . وبررت اجراءاتها "بان المواقع والاراضي (الوارد ذكرها في التقرير / المحرر) مخصصة للمناورات العسكرية" وما على المتضررين سوى رفع شكوى ليحصلوا على تعويضات" على حد قول مسؤولين في الحكم العسكري .

## المطالبة بالتحقيق

### في حادثة اعتداء على شباب

قدم الشاب غسان عابد (١٦ عاما) من قرية عزون ، شكوى الى الشرطة الاسرائيلية ، قبل اسبوعين ، ضد مجموعة من المستوطنين كانوا اعتدوا عليه في حينه . ومما يذكر ، ان الشاب (عابد) كان يتجول في مدينة قلقيلية ثنائي ايام



ذو السيدة ليلى بزاري خلال زراعتها للاشجار التي اقتلعتها الجرافات

نابلس ان هناك شكوى مقدمة من دائرة التنظيم الاسرائيلية مؤرخة بتاريخ ٥/١٢/٨٢ تفيد "بانها زرعت شجرا في ارض مخصصة للراية والتدريب!!" هذا وتتابع شكوها بواسطة الحماية فيلتيسيا لانقر ، التي قدمت ، يوم الخميس الماضي ، شكوى مستعجلة لكتب المستشار القضائي العسكري الاسرائيلي في "بيت ايل".

البغها بمصادرة الارض لاغراض عسكرية؛ وقالت ان الابلاغ الرسمي جاء من حارس املاك الغابنين الاسرائيلي / عام ١٩٨٢ ، "بانهم يعتزمون شق شارع . ولم اعترض على ذلك" ولكن السيدة بزاري فوجئت بما حدث . وصمقت عندما علمت لدى تقديم شكوى في مركز شرطة



المشاركون في المؤتمر الصحفي ، من اليسار:يسرائيل شاحك ، ريتا حزبون ، يوسف الغازي ، عادل غانم ، عايش عبيد

المتسيبين للاتحاد ، على ممارسات السلطات ضد الحركة النقابية . والتي كان اخرها اعتقال الزميل جورج حزبون " وبعد ان استعرض ممارسات السلطات ضد الحركة النقابية في الضفة الغربية ، دعا عادل غانم ، الى اطلاق سراح حزبون وزملائه المعتقلين اداريا . وجهت السيدة ريتا حزبون نداء مؤثرا عبر وسائل الاعلام من اجل اطلاق سراح زوجها . وقالت "ان زوجها يعاني من وضع صحي صعب". وكان اخر المتحدثين في المؤتمر الصحفي البروفيسور شاحك فايدى قلقة الشديد حيال الاوضاع التعيسة داخل اسرائيل .

## مؤتمر صحفي ..... بقیة

حزبون شخصية نقابية مرموقة ومعروفة محليا ودوليا . وسوف لا نسكت على اعتقاله". وأشار الى ان عصابة حقوق الانسان والمواطن قد بعثت ببرقيات الى منظمة العمل الدولية في جنيف والامم المتحدة وحزب العمال البريطاني ومنظمة العفو الدولية (امنستي) . وقد دعواتها جميعا للاهتمام بقضية حزبون ، والسعي من اجل اطلاق سراحه .

وتحدث النقابي عايش عبيد فاستعرض مسلسل المضايقات التي يتعرض لها النقابيون المنتهضون في قطاع غزة ، بعد اول انتخابات جرت لنقابة التجارة والبناء بتاريخ ١٩٨٧/٢/٢٦ . وتلى بيانا جاء فيه ان السلطات اصدرت امرا عسكريا يقضي بحرمان ٩ نقابيين من موازلة نشاطاتهم النقابية . كما ويتعرض زملاؤهم الى ملاحقات مستمرة ، شملت الاعتقال لفترة اسبوعين . والاحتجاز المتكرر . وقال النقابي عادل غانم : " لقد جئت لهذا المؤتمر الصحفي للاعراب عن احتجاج الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال وكافة العمال

عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل . وشارك في المؤتمر الصحفي البروفيسور يسرائيل شاحك رئيس العصبة والدكتور يوسف الغازي سكرتير العصبة والنقابي عادل غانم الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية . والنقابي عايش عبيد رئيس نقابة عمال التجارة والبناء في غزة والسيدة ريتا حزبون زوجة النقابي حزبون .

وتلى الدكتور الغازي بيانا صحفيا استعرض فيه مضايقات الاحتلال ضد النقابيين في قطاع غزة والضفة الغربية . ودعا البيان الى وقف هذه الاجراءات التي تتعارض مع ايسط القوانين والمواثيق الدولية التي تدعو الى احترام حقوق المواطنين الرازحين تحت الاحتلال . وقال "على السلطات الاسرائيلية ان تعرف باننا نعيش في نهاية القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين مستذكرا القوانين السيئة التي كانت تكبل النشاطات النقابية في القرن التاسع عشر . وأشار الغازي الى قضية اعتقال النقابي جورج حزبون وقال : "ان

عيد الفطر ، فارتقت المستوطنين ، طلبوا من ، وعندما بلغهم انه لا سنة غير القانونية . الصعود الى سيارة خاصة كيبوتس اسرائيل ، بالحبال والتي على الارض الاثناء صادف مرور شخص . فطلب من المستوطنين امر الشاب ، تحت طوق بطريقته الخاصة ، والتفتي مهجورة ، تمكن بعدها وقضى ليلة في غرفة بـ "النبي يميميت" وبعد مركز الشرطة وقدم الشكاوى

### اعتصام احتجاجي

اعتصم يوم السبت ١٢ مركز الوكالة ، حشد كالمخيمات الوسطى المتضررين والمغازي ضم اكثر من شخص ، وذلك احتجاجا على التفرقة للخدمات التي تقدمها الغوث وقدموا عرضا تضمنت المطالب التالية : - اعادة توزيع مخصصات على جميع العائلات المتضررة - توفير العلاج في عيادة طيلة الشهر . - توزيع الكتب والقرآن ابناء اللاجئين . - الاهتمام بنظافة المخيمات والخدمات اللازمة لسكانها .

### ومطالبة بافتتاح عيادة طبيين

كما طالب سكان مخيم والعزة / قضاء بيت الفجر بافتتاح عيادة فيها اسوة بباقي المخيمات ومن الجدير ذكره ، هذين المخيمين يتزوجون عيادة الوكالة في مدينة وهذا يحلهم اعباء اضافية

### الموج التاسع عشر من انفاش الصرا

تحتفل جمعية انفاش الصرا مقرها بالبيرة ، غدا الجمعة بتخريج الفوج التاسع عشر من فتياتها في المراكز الصحية وذلك تمام الساعة الرابعة بعد الظهر . وقد وجهت الجمعية دعوات وسائل الاعلام والوزارات والحفل .

### حفل استقبال في عيد النضال

يقيم مستشفى مار يوسف في القدس ، في الرابع من الشهر الجاري ، حفل بمناسبة عيد القديس مار يوسف وقد وجهت دعوات المؤسسات والشخصيات ووسائل الاعلام لحضور

# مبادرات "التكيف" لا تخيم عقد المؤتمر الدولي

تحركت القضية فعلا ولكن في اتجاه آخر بعيد عن مصلحتها وحتى عن الاهداف التي حددها السادات بنفسه في خطابه امام

## بشير البرغوثي

الكنيست الاسرائيلي. وقد وجد هذا "المحرك" للقضية نفسه، فيما بعد، اسير "تحرك" لم يكن هو الذي يمسك بمقوده - او يتحكم فيه.

نحن لا نقصد عقد مقارنات. ولكن امعان النظر في التجارب السابقة مسألة جوهرية خصوصا حينما تكون لتأججها حاسمة غير قابلة للجدل.

ان من واجبات التأثير في العملية السياسية الجارية نحو عقد المؤتمر الدولي. لكن هذا التأثير يكون مفيدا ويجابيا اذا ما رأينا العهد الدولي لهذه العملية.

هناك الان ميل واضح لتفكيك الصواريخ المتوسطة المدى والتوصل الى اتفاقيات لتخفيض كميات اسلحة التدمير، وتحقيق قدر من الانفراج الدولي. ولا بد بالضرورة ان يكون لهذا الميل انعكاساته على القضايا الاقليمية.

ومن هنا لا مبرر لنفاذ الصبر، والجزع ومن فوات الاوان.

ان هذا اوان التمسك بالقرارات الاجماعية والعمل من اجل تحقيقها!

وبهذا المعيار تكون جميع "المبادرات" التي تنطلق من التسليم بديمومة الخلل في ميزان القوى وتعارض مع متطلبات اصلاحه ليست في صالح عقد المؤتمر الدولي بل يمكن ان تكون "تشويشا".

على المستويات المحلية والعربية والدولية. ومن هنا لا مجال للظرة البيروقراطية لمسألة عقد المؤتمر الدولي التي تفترض انه اذا لم يعقد هذا العام فسوف لن يعقد ابدا، او سوف يتأجل الى عدة سنوات لاحقة.

ان ما يقرر عقد المؤتمر الدولي هو استكمال الشروط التي اشترنا اليها اعلاه لعقد. وبقدر ما يستغرق استكمالها من زمن بقدر ما يتأخر او يتقدم عقد المؤتمر الدولي. ولهذا فان الواجب يقضي بتكثيف الجهود من اجل استكمال تلك الشروط بدلا من طرح مبادرات تؤدي الى اضعاف الوحدة والتضامن ولا تخدم جهود اصدقائنا على الصعيد الدولي في تحركهم من اجل عقد ذلك المؤتمر.

وعلينا ان لا ننسى ان السادات الذي قطع التحرك نحو المؤتمر الدولي بزيارته لاسرائيل، قام بهذه الزيارة تحت شعار "تحريك القضية واخراجها من الجمود". وقد

ان تجربتنا اليومية تدحض بصورة صارخة وقاطعة مثل هذا الظن. والتجربة التاريخية لم تعط مثلا واحدا يشير الى ان نظاما سياسيا ترك معارضية حرية ذلك اركانه دون مقاومة حتى لو كان هؤلاء المعارضون من نفس الشعب والقومية، فكيف يكون الامر حينما يكونون من قومية اخرى؟! ان من الصعب رؤية كيف يمكن ان تخدم هذه الراء "تحريك القضية" الا اذا كان التحرك المقصود نحو وجهة اخرى لا تقود الى الاهداف المعلنة لتلك القضية.

والسؤال المباشر الذي يطرح نفسه بهذا الصدد هو كيف يمكن ان تخدم هذه "المبادرات" المؤتمر الدولي الذي يعلنون انهم يوافقون عليه ويريدونه، ويهدفون بمبادراتهم الى تسريع "التحرك" نحوه؟! ان هذه "المبادرات" لو جرى تطبيقها لاصبح بإمكان اسرائيل والولايات المتحدة ان تقولوا للعالم كله لماذا تريدون "المؤتمر الدولي" وما يتحقق على الارض بهذه المبادرات يتجاوز مرحلة المفاوضات الثنائية المباشرة الى مرحلة "التفاوض بالاعمال".

ان من الخطأ الظن بأن "المؤتمر الدولي" هو مجرد اقتراح يمكن ان يرفض او يقبل في مناسبة ما، ويصبح من الواجب بعد الرفض البحث عن اقتراح آخر.

يكون تعرض للنوايا وما في القلوب يبدو ان نيج اخذ في التكامل بات يطرح نفسه في الخطى السياسية داخل الاراضي المحتلة. وهو ينجح يقوم على الفرض ان الواقع الراهن باق كما هو، وان السبيل للتعامل معه هو "التكيف" مع معطياته. وحتى لا نطمح احدا من اصحابه نقول انهم جميعا يبررون ما يبررونه في هذا الاتجاه، اتجاه التكيف، ويبررونه في هدف استرداد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وانه من اجل خدمة هذا الهدف لا بد من "تحريك القضية".

المبادرات مثل "مبادرة" الاشتراك في انتخابات بلدية القدس الموحدة بالضم، ومبادرة "النضال بالتكاثف السكاني"، والقبول بالتعيين في البلديات، ومؤخرا الدعوة للتصنيف مخيمات اللاجئين باسم "مخيمات نوعية الحياة".

وحيثما يتحدث اصحاب هذه "المبادرات" بصورة اكثر تحديدا يتدعون بضعف احتمال عقد المؤتمر الدولي في وقت مبكر، ومن ثم بالحاجة الى التعامل مع الوضع القائم ومحاولة التأثير فيه!

وحتى لا نريد تقديم اوصاف لهذا النمط من التفكير. لكننا نتساءل من اين لاصحاب هذه الدواعي تلك الثقة المطلقة ب"الديموقراطية الاسرائيلية" حتى ظنوا ان المؤسسة الاسرائيلية ستظل تتفرج عليهم مكتوفة الایدی وهم يتكاثرون ويتحولون الى الغلبة في الكنيست تقيم "الدولة ثنائية القومية"!

## الناخب بيطنون: على اسرائيل الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني

مرح الناخب الجيهوي في الكنيست الاسرائيلي تشارلي بيطنون بان القاسم المشترك بين جميع اعضاء الوفد الاسرائيلي الذي التقى مع وفد فلسطيني من منظمة التحرير في بودابست هو الاعتراف ب م.ت.ف. مثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني. كما اكد بيطنون ان على اسرائيل ان تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني القومية، بما فيها حقه في اقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل. وان تشارك في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة، بمشاركة كل اطراف النزاع، بما فيها م.ت.ف. والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

وكان الناخب بيطنون قد ترأس الوفد الاسرائيلي، المؤلف من ٢١ شخصا، الذي زار العاصمة الهنغارية مؤخرًا والتقى مع وفد فلسطيني من منظمة التحرير ترأسه عضو اللجنة التنفيذية محمود عباس.

وقال الناخب بيطنون في مقابلة مع الزميلة "الاتحاد" ان هدف لقاء بودابست كان بالاساس "تحديد هذا القانون الراجي (قانون تمير الذي يحظر على الاسرائيليين الالتقاء مع اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية/ المحرر) والبرهنة على ان السلام ممكن، على اساس الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني. كافة، بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

هذا ومثل الوفد قطاعات عديدة من المجتمع الاسرائيلي وضم في عضويته نشيطين في الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب ميم وحركة الشرق للسلام.

ومن ناحية ثانية رفض بيطنون دعوة الشرطة الاسرائيلية للتحقيق معه. وقال: "اني لن اذهب الى اى مركز بوليس. وانا مصر على موقفي هذا. اذا ارادوا التحقيق معي فليأتوا الى منزلي او الى اى مطعم لكنني لن اذهب اليهم".

هل هناك اسلوب اخر للهدوء؟

كتب معلق اسرائيلي في "عل مشمار" تحت عنوان الابعاد الحقيقية لاقامة المستوطنات .. طرد العرب يقول: حسب الشهادات والاعترافات التي نسمعها من قادة المستوطنين اليهود مثل ليفنغر، حنان بورات وبقية جماعة "محميا" فان الهدف هو جر العرب الى حرب اخرى جديدة، وذلك عن طريق ضمان وجود يد الله القادرة التي منظم العرب. بعد ان حدثت - سابقا - حرب "ياجوج وماجوج". حسب تعبير واحد عناصر غوش مومين فان المستوطنين يتطلعون دون كارثة حقيقية تهمة لهم زعم تنفيذ سياستهم. اى طرد ابي للعرب. ويقول المعلق ان طرف بلغ ببعضهم اضافة "طردهم جانبي نهر الاردن" بمعنى ان لا يهدد الفلسطينيين بل يرددين ايضا.

يقول المعلق انه وضعت خطة سبعة سلفا، ترتكز الى اساسيات ايمان قائد الاركان السابق زور. وبموجبها يقوم طردون باعمال ضد الفلسطينيين العدد الاكبر منهم الى خارج الشريط. وعلى ذلك يبدو ما في قلقيلية والدميشة نوع من

قال هل هو هناك امكانية للرد على الهجوم الضخم والفاشي على شريط ديني غير ما بل الدميشة؟

رابين يمسك بالعصا والجزرة معا

كرر وزير الدفاع الاسرائيلي، اثناء مناقشة احدثات الديميشة الاخيرة في الكنيست، التأكيد على عزم اسرائيل المضي في تطبيق شقي سياستها "العصا والجزرة" في المناطق المحتلة. الشق الاول حرب لا هوادة فيها ضد "الارهابيين" والمحرزين باستخدام كل الاجراءات "القانونية" المتاحة مثل الطرد والاعتقالات الادارية وهدم المنازل واغلاق الجامعات والمدارس .. الخ. الشق الثاني تحسين نوعية الحياة لاولئك الذين لا يمتثلون مع "الارهاب" ويتجرأون على اصدار اقوال لا يرغب فيها قادة منظمة التحرير حسب اقوال رابين.

### سياسة الغيتوات

وصفت صحيفة "عل مشمار" في افتتاحية عدد الخميس الماضي السياسة المطبقة على المخيمات "بسياسة الغيتوات من اجل تمكين المستوطنين من التحرك بحرية بجانب الاسلاك الشائكة والجدران الاسمنتية". وقالت "ان هذا التطور والتصعيد لن تكون له اية نهاية حيث ستصل اسرائيل لمكانة جنوب افريقيا حيث المظاهرات والقتل وغياب الديموقراطية وتورط في حرب قدرة مع اطفال مخيمات الديميشة وبلاطة".

البيرة - رام الله - ارغمت دائرة الجمارك الاسرائيلية في منطقة رام الله البيرة، الاسبوع الماضي، ثمانين من اصحاب ومكاتب المساحة على دفع مبلغ ٩٠ الفاً وخمسمائة شيكل كضريبة قيمة مضافة ٥/١٥ موزعة بالاف الشيكلات كما يلي: نزيه السايغ ١٥، مجاهد نمر ١٣٥، عدنان ابو عوض ١٣٥٠٠، المكتب الحديث ١٢، شريف الهوتلي ١١٥٠٠، جبرنينو ١٠، مكتب الرفادين ٩، داود احمد حسن ٥، وذكر المساحون انهم يتوقعون ان يرغم ١٩ مساحا اخر من زملائهم على الدفع. وعلق احد المساحين على هذا الوضع قائلا: اضطررنا لدفع هذه المبالغ الباهظة في ظروف تقييد البناء خشية اغلاق مكاتبنا وحرماننا من شهادة براءة الذمة، التي لا تدخل ضمن ضريبة القيمة المضافة، ضمن القانون الاردني، كما تحسبا للتوقيف والاعتقالات، والاهم من ذلك هو اختراق موقفنا الجماعي المفروض، من قبل واحد او اثنين من المساحين، اللذين سارعا بالدفع".



ارغام ٨ مساحين على دفع ضرائب بقيمة

٢٠ الف دينار

# من يوميات الضفّة والقطاع

عريضة من اهالي حوسان ال  
اعضاء الكنيست الامرائيلي  
الجبهة الديمقراطية

وجه ٥٩ مواطنا من مزارعي  
حوسان ، يمثلون الف مواطن في  
القرية ، عريضة ال اعضاء الكنيست  
الاسرائيلي عن الجبهة الديمقراطية  
للسلام والمساواة ، لتابعة قضية  
اراضي حوسان المصادرة في عامي  
١٩٨٢ ، ١٩٨٦ ، وطلبوا منهم  
المساعدة في الكشف عما اذا كانت قد  
تمت عمليات بيع مزور لها بدون علم  
اصحابها . وطلبوا كذلك باستجواب  
وزيرى الدفاع (رايين) ، والاسكان  
الاسرائيلي (دافيد ليفي) وخاصة على  
ضوء قيام ليفي بتاريخ ٨٦/٣/٢٥  
بتدشين مستوطنة تحمل اسم بيتار  
على اراضي موقعي العريضة.

## شكوى ضد اقتلاع اشجار زيتون

وجهت المحامية ف.لانغر ، مؤخرًا ،  
شكوى الى المستشارين القضائيين  
للحكومة الاسرائيلية والعسكري في  
الضفة الغربية ، باسم موكلتها  
المواطنة ليلى بزاري ، من قرية  
ياتون / قضاء نابلس ، على خلفية  
اقتلاع قوات الاحتلال ٢٤٠٠ شتلة  
زيتون من ارضها ومصادرتها ،  
وطالبت المحامية لانغر ، بتعويض

المواطنة بزاري ، ومعاقبة المسؤولين  
عن العدوان.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد  
اعلنت عن مصادرة ارض المواطنة  
المذكورة التي تبلغ مساحتها ٢٥٠  
دونما ، وافتت القرار بعد ان قدمت  
محاميتها لانغر دعوى الى المحكمة  
العليا.

واخرى ضد احراق اشجار مثمرة

قدم المحامي سعيد عتيلي ، شكوى  
للمحكمة العليا الاسرائيلية في قضية  
موكله المواطن علي حمدان مفلح ،  
من قرية الزاوية / قضاء طولكرم .  
بعد ان اضرمت النيران في ارضه  
واحراق اشجار اللوزيات والزيتون  
التي بلغت ١٨٠٠٠ شجرة جراء  
التدريبات العسكرية التي قام بها  
الجنود الاسرائيليون في نهاية الشهر  
الماضي.

نواة استيطانية جديدة

باشرت مجموعة من المستوطنين  
بشقول ادواتهم ، يوم السبت الماضي  
٦/١٢ الى منطقة السعودية الواقعة  
بين قريتي برقة وسيبسية / قضاء  
نابلس . استعدادا لاقامة نواة  
استيطانية جديدة في المنطقة.

رفض المخطط الهيكل  
في بيت لاهيا

عم السخط والغضب الشديدين ،  
اواسط سكان بيت لاهيا / في قطاع  
غزة ، مؤخرًا ، وذلك في اعقاب نشر  
الخارطة الهيكلية الجديدة للبلدة ،  
ووصفوها بانها خانقة وتحد من

تطور البلدة وطلبوا المجلس  
القروي بالفائها فورًا . وقد عقدت  
مجموعة تشمل اهالي القرية اجتماعا  
مشتركا مع المجلس القروي ، بحضور  
القائمقام والمستشار القانوني  
للمجلس وتجاوب رئيس المجلس مع  
ممثلي الاهالي ووعده بان يساندهم في  
العمل على وقف تنفيذ هذه الخارطة  
الهيكلية.

## تجريف ٥٠ دونما في زعترة

قالت الجرافات الاسرائيلية يوم  
الخميس الماضي ٦/١١ بتجريف ٥٠  
دونما من اراضي زعترة ، واقتلاع  
الاشجار المثمرة فيها . وتعود هذه  
الاراضي الى ٥٠ عائلة عربية .  
وقد استنكر اصحابها على هذا  
الاجراء . ومنهم :  
سليم ياسين صالح الياسوفي ، خالد

عبد القادر ، محمود فلاح عبد الفتاح  
عبد الحميد حمودة ، محمود حسين  
حمودة ، احمد عزات خليل ، احمد  
حسن حسين وفاطمة علي ياسين .

و ٢٢ دونما في خانيونس

قامت الجرافات الاسرائيلية صباح  
الاربعاء الماضي ٦/١٠ بعملية  
تجريف واسعة شملت ٢٢ دونما تقع  
شمال مستوطنة "ميراج" الواقعة في  
الجنوب الغربي من خانيونس على  
طريق مدينة رفح ، وذلك بهدف  
ضمها لاراضي المستوطنة .  
ومما يذكر ان مستوطنة "ميزا"  
والجاري تطويرها وتوسيعها ، تبلغ  
مساحتها ٢١٢٥ دونما.

## حواجز على مداخل مخيمات قطاع غزة

وضعت السلطات العسكرية  
الاسرائيلية يوم السبت الماضي ٦/١٢  
حواجز ونقاط تفتيش على مداخل  
مخيمات اللاجئين في المنطقة الوسطى  
بقطاع غزة وهي (التصيرات والمغازي  
والبريج) وعلى طول الطريق العام  
بين مدينتي غزة وخانيونس.

## غرامات باهظة للقضاء على الثروة الحيوانية

العوجا-اريجا: تم في اواسط شهر ايار الماضي، اعتقال ثلاثة رعاة من سكان  
العوجا . وهم ابناء سلامة وسليمان وسالم العرينات ، بحجة اقترابهم من  
حدود اراضيهم المصادرة ، قبل حوالي سنتين ، ومساحتها حوالي ١٠ الاف  
دونم صالحة للزراعة المروية .

وكان احد الرعاة في نفس المنطقة ، قد قدم مبلغ ٩٠٠ دينار من  
ثلاثماية رأس يملكها في شهر نيسان الماضي ، لنفس السبب .  
ويذكر ان اصحاب ورعاة الاغنام في منطقة العوجا والجفتك والنويمة  
، التي تضم افرادا وعائلات من عشائر السموع والجهالين وكعابنة  
وعرينات وتعامرة . قد رفعوا قضية ضد "تجميع" مسؤول سلطة حماية  
الطبيعة الاسرائيلي منذ اوائل العام الماضي ١٩٨٦ . لتوسيع منطقة  
المراعي . اذ ان المنطقة المسموح بالرعي فيها حتى الان ضيقة جدا . ولا يزيد  
طولها عن ٥٠٠ متر ، بمحاذاة الشارع الرئيسي . يفترض ان تسد حاجة  
حوالي ١٩ الف رأس غنم . منها ١٠ الاف رأس لعشائر السموع ، ٥٠٠٠  
للكعابنة ، ٣٠٠٠ للعرينات والتعامرة ، والف رأس للجهالين .  
هذا وعلمت "الطبيعة" ان غرامات مالية اخرى كانت فرضت على الرعاة  
واصحاب الاغنام من كفر مالك المغير ، وعرب الرشيدة .



استئناف على اربع اوامر اقامات  
اجبارية

استأنف المحامي فؤاد منصور (من  
مكتب فيلبيتسيا لانغر) ، في الاسبوع  
الماضي ، ضد اوامر الاقامة الاجبارية ،  
ولدة ستة اشهر ضد جمال صالح احمد

(من جامعة النجاح) وثلاثة طلاب  
من كلية الروضة في نابلس (كمال  
ذيب جبر ووائل عبد الحافظ اشوية  
ورائد مصطفى ابو عيشة).

## محاكمات

حكمت المحاكم العسكرية  
الاسرائيلية ، في الضفة والقطاع ،  
خلال الاسبوع الماضي ، على عدد من  
الشبان بالسجن الفعلي لمدد مختلفة  
ودفع غرامات مالية ، وذلك بعد ان  
نسبت لهم تهمة مختلفة .

### محكمة نابلس العسكرية

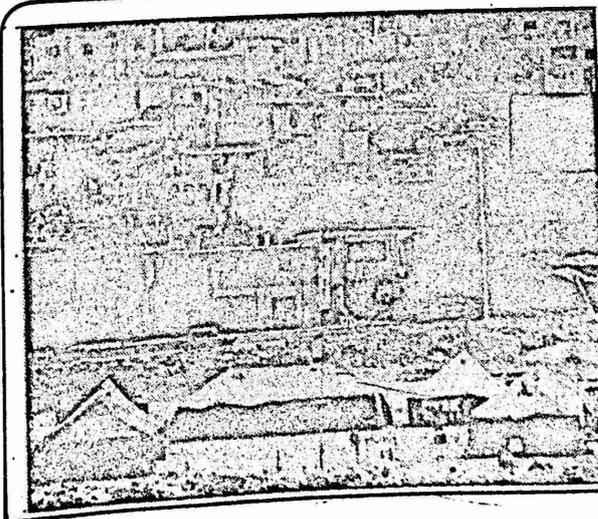
- نسيم محمد صالح ، من سلفيت ،  
السجن الفعلي ستة واربع سنوات مع  
وقف التنفيذ .  
- ناصر نورى يوسف ابو عيشة ،  
من سلفيت ، السجن الفعلي تسعة  
اشهر و ٢٧ شهرا مع وقف التنفيذ .

### محكمة رام الله العسكرية

- وليد موسى ، بالسجن الفعلي ١٤  
عاما . وعماد عيسى وتيسير علي  
مصطفى بالسجن ١٢ عاما لكل منهما  
، وجميعهم من مخيم الجلزون /  
قضاء رام الله .

### محكمة غزة العسكرية

- عبد السلام عبد الرزاق ابو حوصة  
السجن الفعلي ٧ سنوات وثمانين  
سنوات مع وقف التنفيذ .  
- محمود حسن ابو شنب من مخيم  
الشاطيء (٢٥ سنة) السجن الفعلي ٩  
اشهر وستينين مع وقف التنفيذ .  
- محمود واجد عمر حلس من حي  
الشجاعية (١٧ سنة) السجن الفعلي  
٩ اشهر وستة ونصف مع وقف  
التنفيذ .



صورة وخبر

صورة معسكر الجيش الذي  
اقامته السلطات قبالة مخيم  
الدهيشة ، حيث ينطلق الجنود  
منه ، مجموعات تضم كل منها  
ستة للقيام باعمال الدورية في  
المخيم .  
وتأتي اقامة هذا المعسكر ،  
استكمالا للتشديدات التي بدأت  
بهد سباح بارتفاع ستة امتار  
بمحاذاة المخيم ، واغلاق احد  
مداخله بالاسمنت المسلح ، في  
اعقاب عدوان مستوطن "كركيات"  
اربع هل المخيم ، الاسبوع الماضي .

احتج سكان مدينة  
خلال عراض وقدموا  
البلدية من الخرائط  
المرفوضة عليهم ،  
الحرف والمحلل  
والصيدليات والتي  
ارتفعتها ٢٣٠٠٪ .  
هذه الضرائب على  
الاقتصادية التربة التي  
بعين الاعتبار .

## تحريض عنصري

افادت وسائل الاعلام  
ان رئيس مستوطنة "كرونا"  
طلب من قائد المنطقة  
الاسرائيلي "عمرام منس"  
اصدار اوامره للعمل على  
الطريق البديل لشارع الت  
الدهيشة - الخليل ، وهو طريق  
جلا - غوش عتصيون - الخليل  
وتبدأ هذه الطريق من  
"جيلو" مرورًا باراضي بين  
قرية حوسان ومنطقة  
"غوش عتصون" ، وحتى  
مخيم العروب .

جميل محمد الفولاني  
سالم جعفر وعمر كل منهم  
(سنة) من سكان حي  
السجن الفعلي شهر ونصف  
مالية مقدارها ١٢٠٠ شيكلا  
لكل منهما .

## محكمة الله العسكرية

- الشاب مازن الجولاني  
٣٠ شهرا ، عشرة منها  
والباقي مع وقف التنفيذ  
سنوات .

## اطلاق مراح

اطلقت سلطات الاحتلال  
الشباب حلمي السلامية من القدس  
ان امضى مدة حكمه البالغة  
سنوات . وكانت قد وجهت  
امنية .

## اعتقال شاب اداريا

اعتقلت السلطات الاسرائيلية  
الاربعاء الماضي ٦/١٠ ،  
سنة اشهر ، الشاب محمد  
عظالله (١٦ عاما) من مخيم  
، بتهمة الانتماء لاجدى  
الفلسطينية .

## اعتقال اداريا

اعتقلت السلطات الاسرائيلية  
اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر  
فتحي عبد العزيز الجرادات  
قرية سعير / قضاء الخليل  
ومما يشار اليه ان هذه  
الثانية التي يتم فيها اعتقال  
(الجرادات) اداريا ، وهو  
اطفال .



## جبهة بوليساريو الوقت يعمل لصالحنا

### الصحراء الغربية تستنزف قوى النظام المغربي

اثار حرد النظام المغربي على المجلس الوطني الفلسطيني، ورد فعله الحاد على مشاركة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، رسمياً، في الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني، والقائه رئيسها محمد عبد العزيز كلمة امام المجلس، العديد من التساؤلات حول ازمة الصحراء الغربية، وموقع الجمهورية الصحراوية وثقلها. وسنحاول في التقرير التالي القاء الضوء على جذور وابعاد الصراع في الصحراء الغربية، حيث لا ينحصر تأثيرها في "المساس" بمشاعر العامل المغربي، وإنما هي قضية ساخنة تشكل خطراً داهماً على مصير المغرب ومجمل النظام القائم.

#### جذور الصراع

خضعت الصحراء الغربية للاستعمار الاسباني حتى اواسط السبعينات، وبدأ تسليم هذه المستعمرة للمغرب قبل رحيل الاسبان فعلا عنها، وبرحيلهم سيطرت الحكومة المغربية على الثلثين الاكثر تطورا من الصحراء الغربية، وبخاصة مكانم مناجم الفوسفات.

وفي السابع والعشرين من شباط عام ١٩٧٦ أعلنت جبهة بوليساريو، التي كانت تناضل من اجل استقلال الصحراء، عن تاسيس الجمهورية العربية الديمقراطية الصحراوية.

#### استراتيجية دفاعية باهظة

اضطر النظام المغربي امام الهجمات العسكرية المتتالية لبوليساريو الى اقامة جدران امنية لحماية المنطقة الغربية بالمناجم، حيث بلغ مجموع اطول هذه الاسوار حوالي ١٥٠٠ ميل (٢٧٠٠ كيلومتر)، وبارتفاع مترين من الرمال والصخور، ويسير بمحاذاتها خط الكتلوني للانداز ويحرسها ٨٠ الف جندي لضمان سير العمل في المناجم، ولم يتوقف العمل في هذه الجدران، حيث يجري العمل لد جدران مماثلة بمحاذاة الحدود مع موريتانيا وايصال الجدران الامتدة غربا حتى ساحل المحيط الاطلسي، لاحكام السيطرة على المنافذ البحرية. ويشكل هذا الجدار استراتيجية دفاعية باهظة التكاليف للحكومة المغربية، حيث تشير تقديرات الخبراء ان الحرب تكلف المغرب مليفا يتراوح بين مليونين الى خمسة ملايين لار يوميا.

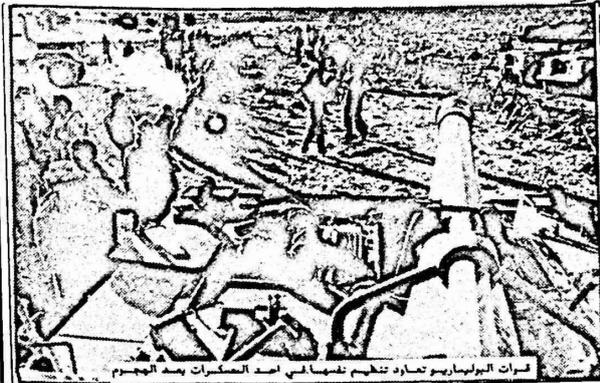
#### جدار من ورق

مصادر بوليساريو عقت على

#### ١٠٠ ألف مخيم للاطفال

اعد في الاتحاد السوفييتي مئة الف مخيم لاستقبال الاطفال المصطافين على اجمل شواطئه البلاد وانهارها وبحيراتها، ووفق الجبال، تبدأ فترة الاستجمام لعشرات ملايين الاطفال منذ حزيران الجاري مع بدء العطلة الصيفية للمدارس، وتستمر حتى شهر ايلول.

بقي ان نشير ان استجمام الاطفال لا يكلف ذروهم شيئا، حيث ان رسوم الاشتراك في المخيمات رمزية، وتتحمل الدولة نفقاتها.



فترات البوليساريو تصاردهم بمشاهي احد المعسكرات بمد الهجوم

اساسا عن تورطه في حرب الصحراء، حيث يتوقع الخبراء الغربيون ان تتجاوز ديون المغرب ال ١٧,٥ مليار دولار بعد اقل من عامين. وفيما يشترط صندوق النقد الدولي اعادة جدولة ديون المغرب، بإجراءات تقشف واسعة، فان الشعب المغربي المقل بالاعياء يعارض اجراءات هذا الصندوق. وليس هناك من بديل لتلاشي الانهيار الاقتصادي، سوى زيادة المساعدات الاميركية - السعودية، وبالتالي ان تلعب المغرب دورا اكبر في مخططات التوسع الاميركية.

وفي هذا المجال يؤكد ثوار بوليساريو ان "الوقت - يعمل لصالحنا"، فالنظام القمعي يواجه معارضة داخلية متعاظمة، يغذيها استمرار استنزافه عسكريا في الصحراء.

اقامة الآف الكيلومترات من الجدران بالقول ان هذه الجدران لا تعيقها عن نضالها، وانها قادرة على اختراق الجدار "من اية نقطة وفي اي وقت تشاء".

وفي شباط من العام الجاري اثبتت بوليساريو صدق تحديها. ففي منتصف ليلة السابع والعشرين من شباط، رأت البوليساريو ان تحتفل بالذكرى السنوية الحادية عشرة لتأسيسها بطريقة خاصة، حيث احدثت في منتصف الليل ثغرة في الجدار الامني، وتسلل مقاتلوا الى مدينة "الغاسيا" ثم شنوا هجوما ضد القوات المغربية، اشركوا فيه ١١٠ عربات تحمل صواريخ سام ٦، وجيبات عسكرية، واسفر الهجوم عن قتل ٢٠ جنديا وضابطا مغربيا بينهم كولونيل، واسر ٨٢ جنديا، في حين لم تفقد بوليساريو ايا من رجالها، واستمرت سيطرتهم على الجدار ثلاث ساعات تمكنوا خلالها من نقل غنائمهم، وانسحبوا قبل ان يتمكن الجيش المغربي من شن هجوم معاكس، واستمرت النيران مشتعلة بارتفاع عشرات الامتار في مخازن الذخيرة والوقود المغربية.

#### الصحراويون يبذلون حياتهم

اقامت الجمهورية الصحراوية بلدات من الخيام، وفرت فيها مدارس وكليات معدة جيدا، ومستشفيات وعيادات، ويعيش الصحراويون حياة عادية وامهولة في بلداتهم الوقتية هذه، رغم تشرذم عشرات الآلاف من اللاجئين في الجزائر وامكن متفرقة من الصحراء في المواقع الخاضعة للسيطرة المغربية، حيث تقع عدة مدن، بينها مدينة العيون عاصمة الجمهورية الصحراوية.

#### تفاؤل بالمستقبل

وفي الوقت الذي يواصل شعب الصحراء نضاله، يواجه النظام المغربي ازمة اقتصادية خانقة ناتجة

## «أيام.. في بلاد العم سام»

انتقلت الى ولاية نيومكسيكو وحطت بي الطائرة في مدينة اكبر مدنها، حيث مكثت بضعة ايام، انتقلت بعدها الى مدينة عاصمة الولاية، ومع ذلك فانها ليست اكبر من البوكريكي، طابع المدينة هندي، وتشبه مدينة اريحا عندنا، صيف، رغم ان الجبال القريبة تكسوها الثلوج. والمدينة مدينة من الجفاف، حتى جامعها وفنادقها ومقاهيها ومطاعمها. ولكنهم يستفيدون هناك من الطاقة الشمسية الى حد بعيد.

نزلت في احد الفنادق، كان مريحا للغاية، وتعرفت على بعض العرب في المدينة، واغلبهم يعملون في تجارة المنتجات الهندية من الالاسور والمصنوعات الجلدية والخشبية والاحجار النادرة والجرانيت وفي المدينة سوق عامة تتمركز وسطها على طريقه الاسواق والجرانيت (البازارات)، في ساحة مستطيلة (بلازا) ويجلس الباعة على الارض يعرضون بضاعتهم من الخرز والاساور وغيرها. وتتشاهد الطابع المكسيكي في جميع هذه المعروضات.

يدمش الانسان لدى الاقناع الفني والزخرفي في تلك المعروضات، والدمشة تتحول الى اعجاب واحترام لتلك الحضارة القديمة التي وصل اليها الهنود منذ الاف السنين، وقام الرجل الابيض بالقضاء عليها (التقدم) و (الحضارة) و (الاستعمار) الاوربي.

ركبت السيارة متوجها الى معزل قريب للهنود يدعى "معزل تانوس" والهنود يسمون معازلهم "بوليو" حسب لغتهم القديمة، وهي تسمى "القرية". وصلت المعزل حوالي التاسعة صباحا، مجموعة من الاكواخ تشبه الخيام المخروطية يتخللها طريق ترابي غير معبد حالته الاسفل لجة من الطين، ويواجهك عند المدخل "تراكتور" عتيق صغير لم الوصول الى تفسير لوجوده، وبالقرب من احد الاكواخ كانت تقف سيارة نقل صغيرة متهاكة. وجدت عددا من "السياح" البيض يتجولون داخل المعزل، فاضممت اليهم.. ومضت الرحلة داخل المعزل بطيئة متخرا الكاميرات تلمع ملتقطة الصور التذكارية والصخب والقهقهات تملأ المكان الذي يتوجه اليه السائحون.

كان الهنود يعملون كل في عمل ما، وحسب الطرق الهندية القديمة كانوا يعرفون انهم "سبعة" لفرجة السياح، لذلك كان الصمت يلهمهم ويردون جوابا، ويتظاهرون بعدم فهم اللغة. ولكن هناك موقف ابيض يعمل مرشدا يقوم بالشرح. هذه امرأة عجوز تحضر الخبز حسب الطريقة القديمة امام فرنها الطيني (والدخان المتصاعد لا يمنع عينها من ان تنظر في محجريهما باستكانة وحزن دفين)، وذلك صانع القبعات التقليدية من الريش (وهو ليس ريش النسور على اي حال)، وذلك صانع الاقراص والسهام واخر يحنث التماثيل الخشبية، وتلك تصنع العقود من الخرز الملون.

شعرت بالفخيان.. انهم يعرضونهم للفرجة، ويمتهنون انسانيته وتاريخهم واحاسيسهم ولغتهم.. لقد اذلت وزارة السياحة هؤلاء الناس الذين شمخوا كبرياء الاف السنين الى اذلاء صامتين يعملون بشكل رتيب، ودونما ارادة او روح. انفضلت عن مجموعة السياح ووفقت وحيدا الى ان ابتعدوا عني. اقتربت من صبي يقارب الثانية عشرة من عمره، قلت بمرح مقتعل: "كيف حالك؟" رمقني بوحشية ولم يرد، ولكن عيناه ظلتا ترمقاني بعباء. حاولت ان اشرح موقفه وتعاطفي، ولكن جدار الصمت والكراهية كان يحول دون وصول تعاطفي اليه. اطرق براسي واخذت انظر الى الارض.

"الصمت" هو احتضار ما قبل الموت، او تجميع للصرخة المرعدة للصائفة التي تحرق وتدمر كل ما يواجهها.

خرجت من المعزل وانا اتخيل خيولا مزبدة يمتطيها فرسان كائن البرية، وكان هذا الصبي يقودهم.

- حسام -



#### الجهل قوة

"بالمنااسبة، اياها الجنرال، كم هو عدد القوات السوفييتية المتمركزة في فنلندا؟". مر قائد قوات الدفاع الفنلندية جاكو فالتانين على هذا السؤال. مفكرا ربما بانه تخيله فقط. لكن قائد القوات البريطانية جون ستانلي اعاد السؤال. وهذه المرة تحولت عدم تصديق فالتانين الى تسامح مش حين قدم لستانلي عرضا موجزا عن استقلال فنلندا، وحيادها وحريتها.

هذا الحادث الذي من المؤكد انه من النكات العسكرية الكلاسيكية وقع اثناء زيارة فالتانين لبريطانيا قبل فترة وجيزة. وربما كان على القائد

الفنلندي، ان يعرض مقابل افشال هذا السر من المعلومات الهامة ان يحصل على حقائق كبيرة - مفتاحية - مثل مستويات القوات الارجنطينية في سكوتلندا او متى ستصبح بريطانيا الولاية رقم ١ في الولايات المتحدة، او عن تجارب القنابل النيوترونية في مدينة شيفيلد البريطانية.

#### اميركا اللاتينية؛

#### مشكلة الامية

يعاني ٤٤ مليوناً من مواطني اميركا اللاتينية من الامية ولا تتوفر الفرصة للتردد على المدارس بالنسبة لاكثر من ١٢٪ من الاطفال في سن التعليم. وقد جاءت هذه المعلومات في تقرير الذي نشر في ختام مؤتمر وزراء التعليم في اميركا اللاتينية ونهائية الكاريبي، والذي عقد في نهاية نيسان في بوغوتا، عاصمة كولومبيا.

#### قبة من المخابرات

رؤى عضو الكونغرس سناتور سولارز، ديمقراطي من بروكلين، وعضو في لجنة الشؤون الخارجية القصة التالية بعد عودته من رحلة لجمع الحقائق في مندوراس في معسكر للتمرديين النيكاراغويين. قدمني رجل مخابرات اميركي في ضابط من الثوار. كان الضابط يلبس قبة لاهب بيسبول وعلى مقبضها تصميم هرم. على جانبي الهرم كتابتان تقول "لا تعترف بشيء". انكر كل شيء. وجه اتهامات مضادة. سألته من اين حمل على القبة اجاب بان التصميم جرى طبعه عليه في دكان خاص في لانغلي بولاية فرجينيا حيث يوجد مقر المخابرات المركزية الاميركية.

عن "نيويورك تايمز"

## الانتفاضة الشعبية تزلزل اركان النظام الديكتاتوري

دلائل متزايدة على احتمال اشراك ٤٠ الف جندي اميركي في قمع الانتفاضة التي تشمل ٤٥ مدينة \* اعتقال ٦٠٠ شخص في خمسة ايام \* انضمام رجال الدين البوذيين والكاثوليك \* تصعيد كبير للقمع الدموي

لا تزال الانتفاضة الشعبية التي تشهدها كوريا الجنوبية منذ ثلاثة اشهر، ضد نظام الحكم الديكتاتوري، تجتذب اوساط جديدة من الشعب الكوري، وسط دلائل متزايدة عن احتمال اشراك القوات الاميركية الرابطة في كوريا وقوامها ٤٠ الف جندي في قمع الانتفاضة. وهذا ما اعلنته وزيرة الدفاع الاميركي مراحه، بحجة ضمان أمن الألعاب الاولمبية المقررة اقامتها في نصف العام القادم.

واخذت الانتفاضة دفعة جديدة بالاعلان عن ترشيح احد المشرحين من الدكتاتور شون للانتخابات الرئاسية المقبلة، وبنجاح الاعتصام الطلابي الذي عقد في الكاتدرائية الكاثوليكية في سيئول، والذي استمر خمسة ايام، وسط قتل ١٥ الف من قوات مكافحة الشغب في اقتحام هذا الاعتصام واضطرابهم لكف الحصار عن الكاتدرائية.

شارك فيها ٢٥٠٠ طالب من جامعة "كيونغ هي". انتهت بهدم دموي مع رجال البوليس اصيب به عشرات الطلاب. وفي جامعة "سيئول" واثاء

### مأزق واشنطن

وتضع هذه الانتفاضة الادارة الاميركية في مأزق، عبرت عنه مجلة "تايم" الاميركية بالقول: "قواشنطن غير قادرة على ايقاع عقوبات ضد النظام لانتهاكاته حقوق الانسان، تحت دعوى ان العقوبات ستضعف قدرات النظام العسكرية والاقتصادية".

### الطلاب في الانتفاضة

وعلى صعيد اخر، تتصاعد انتفاضة طلاب الجامعات. وذكرت الانباء ان الانتفاضة الطلابية شملت، حتى الان، ٢٤ جامعة، تضم ١٠ الاف طالب وطالبة. والطلاب لا يتكون اي مناسبة، دون استغلالها، لتعبئة الرأي العام ضد الحكم الديكتاتوري. ففي استاد سيئول تحولت مباراة لعبة "بيسبول" الى مظاهرة سياسية

خلفية الانتفاضة  
صاعدت الانتفاضة الباسلة على يد حديثين بارزين عمفا بالحياة السياسية داخل كوريا الجنوبية. في اولها: قيام الدكتاتور يون دو هاون بتجميد الحوار بينه وبين المعارضة، وتأجيل انتخابات البرلمان بدعوى عدم اتمام الاعمال التي يعانى من اكمال ضمان امن الألعاب الليمبية. اما الحدث الثاني: فهو

الذكرى السابعة للانتفاضة "انجو" التي اندلعت في عام ١٩٠٠. وشارك فيها، آنذاك، ٧٠٠ الف شخص، للاعراب احتجاجهم على اعلان الاحكام القوية، لكن النظام قمع الانتفاضة ل نحو ٢٠٠ شخص. تركز شعارات الانتفاضة الحالية الاطاحة بالديكتاتورية واحلال للاحات الديمقراطية في جميع سات ومرافق الدولة.



وهنا ايضا "احدى واحات العالم الحر"

الاحتفال بالذكرى ال ١٠٢ لتأسيسها

وانعكس تصاعد الانتفاضة في تشديد القمع، حيث اعتقلت السلطات الكورية ٦٠٠٠ شخص خلال ٥ ايام واصابت ٢٧ طالبا باطلاق الرصاص عليهم داخل احدى الكنائس، مما دفع مجلة "تايم" الى تحذير الادارة الاميركية من ان الاوضاع السائدة في كوريا، تشبه الاوضاع التي ادت الى اندلاع انتفاضة "كوآنجو".

### البرازيل:

### الحجم الحقيقي للديون الخارجية

اعلنت الحكومة البرازيلية انها ستسديدها فوائدها ديونها الخارجية وكانت لجنة تقصي الحقائق التي شكلها مجلس النواب قد توصلت الى ان حجم الدين الخارجي يبلغ ثلاثين مليار دولار، رغم ان صندوق النقد الدولي والمصارف غير القومية تقدر اجمالي الديون بحوالي مئة وعشرة مليارات. ووفقا للاستنتاجات التي توصلت اليها لجنة تقصي الحقائق فقد ارتفع الدين الخارجي بمقدار خمسة مليارات من الدولارات نتيجة لهبوط سعر الدولار. كما ان ما يقرب من ٤٠٪ من الدين الخارجي الذي خلفه النظام العسكري (١٠٤ مليار دولار) ناجم عن ارتفاع المعدل التضخمي للفائدة من ٢٥٪ في عام ١٩٧٩ الى ٢١٥٪ في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢، علما بان سعر الفائدة الاصلي كان ٢٢٪ فقط في عام ١٩٦٠. وقد استدمى ذلك عقد قروض جديدة لتسديد هذه الفوائد المتركمة. كما ان ثمانية عشر مليار دولار لم تدخل البلاد اصلا نتيجة للاختلاسات. وفي النهاية، ووفقا لعملية "تثبيت الدين" تم الاتفاق بين الدولة وصندوق النقد الدولي على تحميلها ديون الشركات غير القومية العاملة في البرازيل وقدره ١٦ مليار دولار.

وهذا يعني ان ما مجموعه ٧٩ مليار دولار لم تتسلمه الخزنة البرازيلية على الاطلاق. ومع ذلك تطالب البنوك غير القومية بتسديد ١٠٩ مليار دولار، اي ما يعادل ثلاث مرات ونصف حجم الدين الحقيقي. وهذا استفزاز لم يسبق له مثيل من قبل.

### قرار قمة البندقية يعمق ازمة الدول المدينة

طالبات قمة البندقية، للدول الرأسمالية السبع الغنية، بلدان العالم النامي المدينة باجراء المزيد من التعديلات على هيكلها الاقتصادية. كما طالبت بمزيد من الانفتاح امام حركته التجارية وحركة رؤوس الاموال. وهذه شروط صندوق النقد الدولي لمعالجة ازمات الديون التي تمسك بخناق الدول النامية. وكان حث القمة للبنوك التجارية على تقديم مزيد من التسهيلات والقروض نوعا من تعديل الطاقة بعد الطم على الخذل ليس الا. بعد القمة نقلت الانباء احتمال اقدم البرازيل - اكبر الدول المدينة على اعلان افلاسها. وقد اعلنت التوقف عن سداد الديون ما لم تحصل على قرض جديد ب ٧,٢ مليار دولار. ودين البرازيل البالغ ١,٩ مليار دولار نموذج فاضح على النهب اللصوصي من قبل الدول والبنوك الدائنة لبلدان العالم النامي. اقرأ خبرا مفصلا من الصفحة.

ويؤكد مثال البرازيل ومصر والمكسيك... ان الحل لا يتمثل في البحث عن اعادة جدولة الديون او اقتراض جديد لسد الاقساط، او حتى بيع السيادة الوطنية والقبول بالمشاركة في مناورات عسكرية ورأس المال الصناعات المختلفة بما فيها العسكرية كما فعلت مصر.

ليس امام هذه البلدان من خيار سوى السير على الطريق الذي اشار اليه كاسترو بالامتناع الجماعي وحتى الفردي عن تسديد هذه الديون. وكحقيقة بديهية فليس بمقدور الدول والبنوك الدائنة ان تفعل شيئا في وجه تمرد جماعي سوى الامتناع عن تقديم قروض جديدة او بيع مواد معينة وهو امر مشكوك فيه.

المشكلة الفعلية في مسؤولي الانظمة الحاكمة المستفيدين من القروض، كما يبين مثال البرازيل وعليهم يعول قادة الدول الغنية في استمرار النهب.

## واشنطن توزع عجز تجارتها على الحليفات

ترامل الحكومة اليابانية اذعانها للادارة الاميركية، باتخاذ المزيد من الاجراءات الرامية لزيادة الصادرات الاميركية لليابان، وذلك للحد من الفائض في حجم التبادل التجاري بين البلدين، حيث وصل في نهاية العام المنصرم الى ٥٨ مليار دولار لصالح اليابان.

ومن المعروف ان واشنطن تحاول تصريف ازماتها الاقتصادية ووقف تدهور سعر الدولار عن طريق الضغط وتحميل حليفاتها، وخاصة اليابان والمانيا الاتحادية جزءا من هذا العبء.

وفي الوقت الذي فرض فيه ريفان قيودا على استيراد رقائق الكمبيوتر اليابانية، خفضت الحكومة اليابانية سعر الفائدة داخل اليابان لجذب المزيد من السلع الاميركية الى السوق اليابانية.

ومؤخرا زادت الحكومة اليابانية حجم الانفاق الى ٤٢ مليار دولار على الخدمات العامة، لتشجيع زيادة استهلاك البضائع الاميركية، املا في تقليص العجز الاميركي في التبادل التجاري مع اليابان بمبلغ خمسة مليارات دولار، ويسهم بالتالي في حماية سعر الدولار من الانخفاض.

### اعتراف متأخر

اعترف محمد مزالي، رئيس وزراء تونس السابق والهارب من تونس، ان وزارته زورت الانتخابات البرلمانية عام ٨١. وكانت احزاب المعارضة قد اتهمت في حينه حكومة مزالي بالتزوير لكن الحكومة ردت عليهم بحملة من القمع. كما اتهمت المعارضة الحكومة بتزوير الانتخابات الاخيرة ايضا.

الملتفت للانتباه ان عمليات التزوير صارت مسألة عادية في البلدان العربية، وان الاعتراف بوقوعها ان حدث يأتي بعد اعتزال المسؤول ولقائه بعدم امكانية العودة الى سدة الحكم كما حدث مع السيد مزالي الذي زعم بانه، في حينه، رفضه الجراءة السياسية ليستقبل ويصقل الباب خلفه احتجاجا على التزوير وللتذكير كان وزير داخلية مزالي قد سبه للاعتراف بتزوير الانتخابات قبل عامين بعد طرده اثر ثورة الخبر في تونس.



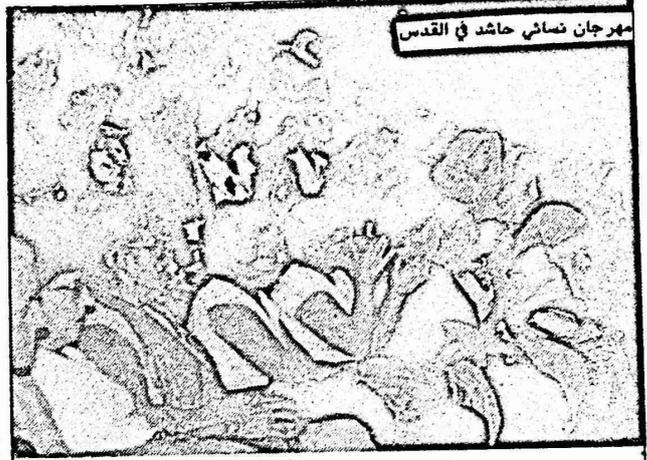


**مئات النساء في مهرجان حاشد بالقدس**

**دعم السلام العالمي يسهم في تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط**

القدس - مراسلتنا

اقام اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية بالضفة والقطاع ، يوم الجمعة الماضي ٦/١٢ ، على خشبة مسرح النزهة / الحكواتي بالقدس ، مهرجانا نسائيا حاشدا ، وذلك بمناسبة الذكرى العشرين للاحتلال الاسرائيلي لمناطق الضفة والقطاع في العام ١٩٦٧. والذكرى الخامسة لغزو لبنان في العام ١٩٨٢ . والذكرى الاربعين لقرار التقسيم الذي اتخذته الجمعية العمومية للأمم المتحدة في العام ١٩٤٧ . وعلى شرف التحضير لمؤتمر النساء العالمي ، الذي سينعقد في العاصمة السوفيتية (موسكو) بين ٢٣ - ٢٧ حزيران الجاري ، تحت شعار : "الامام نحو عام ٢٠٠٠ بدون اسلحة نووية. ومن اجل السلام والمساواة والتنمية".



مهرجان نسائي حاشد في القدس

جانب من مئات النساء اللواتي حضرن المهرجان

كما وصلت المهرجان العديد من البرقيات العالية والمحلية ، ومن ميئات مختلفة ، برزت من بينها برقيتان من امر محلية ودولية من ايطاليا . واختتم المهرجان باغنية "بلادي .. بلادي" وفي اثناء المهرجان ، نظم الاتحاد حملة جمع تواقيع على عريضة كبيرة تحمل شعارات السلام ، كما اعدت عريضة مشابهة للاطفال دون سن الخامسة ، وقعت باكفهم وبالوان مختلفة ، حتى بدت لوحة فنية رائعة . وكان الاتحاد ، قد اصدر بياناً ، وزع على الجمهور ، تحت عنوان : "نحو سنة ٢٠٠٠ خالية من الاسلحة النووية . كما اصدر ملصقا حمل شعار الاتحاد. وشعار مؤتمر النساء العالمي ، وشعارات اخرى تنادي بالسلام.



برقية تضامن من اتحاد النساء السوفيتيات

ارسلت لجنة النساء السوفيتيات البرقية التالية لاتحاد لجان المرأة العاملة بمناسبة انعقاد مهرجانه يوم ٦/١٢ . جاء فيها :  
تحياتنا القلبية للمشاركة في المهرجان المنعقد بمناسبة مؤتمر النساء في موسكو من اجل سنة ٢٠٠٠ خالية من السلاح النووي ومن اجل السلم ، المساواة والتنمية ، تتمنى لكن عملا ناجحا ، ونكرر تأكيدا ، الثابت على تضامنا العميق مع النساء الفلسطينيات الشجاعات اللواتي يتحدن من اجل بناء حياة قائمة على السلام العادل والكرامة الانسانية ."

برقيتين ، الاولى :تحية موجهة الى امالي مخيم الدمشية ، والى نساته المناضلات بشكل خاص ، والاخرى موجهة الى مؤتمر النساء العالمي في موسكو ، اكدت مساندة مبادرات الاتحاد السوفيتي المتتالية ، من اجل تخليص البشرية في الكرة الارضية من الاسلحة النووية المدمرة ، التي تتفق زعيمة الامبريالية العالية (امريكا) عليها مئات طليارات الدولارات.

والقيت في المهرجان عدة كلمات ، للجنة المرأة العاملة في القدس ، واتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية قدمتها رئيسته امل خريشة وحركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل قدمتها روت لوبيتش .

وكلمة لعاملة زراعية ، عضو لجنة المرأة العاملة في اريحا . واكدت الكلمات على التمسك بالحقوق العادلة للشعب الفلسطيني ، وحقه في اقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف وان مساندة السلام العالمي هي مساندة في الوقوف الى جانب قوى الخير والسلام في العالم.

وقدمت السيدة ام محمد ، عضو لجنة المرأة العاملة في مخيم الدمشية ، صورا عن ممارسات سلطات الاحتلال ، وقطعان المستوطنين، ضد امالي المخيم ، واخرى عن البطولة والصمود والواجبة . هذا وتخللت المهرجان ، العديد من الفقرات الفنية ، قدمتها السيدة ريتا حزبون / عضو لجنة المرأة العاملة في بيت لحم (زوجة القائد النقابي المعتقل اداريا جورج حزبون)

والفنانة سامية بدران ، والفنانة امل مرقس / من كفر ياسيف ، واختتمت الفقرات الفنية عضو من لجنة المرأة العاملة في العزة ، باغنية شدت حماس الجمهور . وابرق الاتحاد باسم الاحتفالات ،

**على الطريق**

البريء مقلم حتى تثبت برأيه (٧)

أود التذكير مجددا بان حال هذا العنوان لم يتقلب سهوا او خطأ . يمثل واقعا نعيشه منذ عشرين عاما . واقع لا وجود على كوكبنا المسمى الا في دولة واحدة وربما دولتين . اذكر ايضا بالقول في الحلقة السابقة بان النوارد المتصلة بفقراتنا ومباحث امن الضريبة كثيرة . والمواطنون بلا شك يعرفون فقراتنا ويتناقولونها كما يتناقولون نوارد جحا . اتمنى على الذين يعرفون بعض منها موافقتنا بها لنشرها لاضحك الناس او لتبنيهم من مقالتي الجديد . وهذه واحدة . في سهلة بيت جالا افتتح "سوبرماركت" جديد . عمره اكثر من بقليل على ما اظن . دخله زبون من ايامه وطلب شراء "علكة سهم" وبعد دفع ثمنه - حوالي شيكل - ما سيفعله البائع . سجل البائع الضريبة ماكينه الحساب ومضى الزبون دون النطق بتعليق . وفي اليوم التالي زبون اخر وكمرز ما فعله زميله مع تغيير "علكة سهم" الى شراء اللحم قريب من حيث السعر . واعيد تمثيل المشهد في اليوم التالي . بعد بضعة ايام كيس رجال الضريبة على المحل "اقتلوا الابواب واستولوا على الماكينة ودفاتر الحساب والايصالات .. الخ . وبداروا الدفاتر والتدقيق والاسئلة والتحقيق . ثم ثبت . ان صاحب المحل بريء . وخرجهم حكوا قصة الزبائن الثلاثة السابق ذكرهم . ولانه لا تصل الجرة في كل مرة . فقد يحمل ان رجال المباحث يوقعون في شباكهم ميديا ما . وقد وقع فيها مثلا صاحب محل مبيد عمره في الصنعة بضعة اشهر فقط . وله حق في استرجاع مبلغ الذي اشترى من الضريبة . جاءه زبون منهم واشترى خاتما ب ١٧ شيكلا . ونسى البرد او تناسى ، بسبب حداثة عهده بالعمل ربما ، تسجيل ايصال بالخط وخرج الزبون صامتا وفرحا . في اليوم التالي كبسوا على المحل خطير الالفي دينار حقه في الاسترجاع ، وغرموه الفين جديدين ليكون مجموع المبلغ اكثر من كل ما عمل به منذ افتتاح المحل . هذه الحكايات وامثالها تعطي تفسيراً لفرض ضريبة مقدارها ١٢٠ دينار على محل لا تصل موجوداته عشرة الاف . وفرض ٤٠ الف دينار على مطعم صغير اثنائه وخلوه لا يجمعها ، و ٢٥ الف دينار على متجر صغير عادي وهذه بعض الامثلة من بيت لحم فقط . واسمعوا هذه : اوقفت مباحث الضريبة سيارة تحمل بضعة تنكات زبد على الشارع العام ساكوه عن ايصال البائع فلم يجدهه فما كان الا ان صادروا الزيت . والسؤال متى واين كان الفلاح يعطي ايصالا بهكذا بيع . قال عضو كنيست ان فائض الضريبة عن ميزانية الادارة للثبته ومقدارها ٢٣٥ مليون دولار يذهب للخزينة الاسرائيلية . ما اكدتها جمعها فالامثلة السابقة تظهرها وهذه غير دخل الجسور وغير مفتحات اجور العمال وغير جمارك الاستيراد وغير فائض التجارة غير المتكافئة . وغير .. وغير . وليتضح ان من بين اسباب استمرار القبيض على فئة الضفة والقطاع كونها مشروعا مدرا للكثير الكثير من الربح . ابو وهدا .

**مسيرة لاطفال القدس تطالب بالدولة والهوية**

القدس : نظمت لجنة المرأة العاملة ، يوم الخميس ٦/١١ مسيرة لاطفال البلدة القديمة . شارك فيها ١٣٠ طفلا وطفلة . انطلقت من مقر اللجنة الكائن في حي السعدية ، وحتى حديقة باب السامرة ، مروراً ب "عقبة شداد" وحي البسطامي وطريق مدرسة القادسية ، حمل الاطفال خلالها شعارات تطالب بالدولة والهوية و"برفع الايدي عن اطفال شعبنا" وغيرها من الشعارات .

العديد من الاغاني الوطنية المترنمة ، بحضور امهاتهم وحشد من نساء الحي . القدس : وفي مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس ، اقامت نقابة عمال وموظفي المستشفى يوم ٦/٢ ، احتفالا لاطفال العاملين بحضور العاملين واطباء ومرمزي المستشفى ، تضمن فقرات غنائية متنوعة قدمها الاطفال كما جرى توزيع الحلوى عليهم .

في المقابل لغتت مسيرة الاطفال هذه اتمام المواطنين والتجار وامالي البلدة القديمة الذين شاركوهم فرحتهم وهناؤهم بالعيد . وكانت اللجنة قد اقامت احتفالا لهؤلاء الاطفال ، قبل انطلاق المسيرة ، في مقرها ، وزعت خلاله الحلوى ، ووضعت على رؤوسهم التيجان والقبعات المزركشة ، وقدم الاطفال



مقدمة مسيرة الاطفال في ازقة البلدة القديمة بالقدس الرام : كما احتفلت حضنة الرام النموذجية للاطفال في اليوم نفسه ٦/٢ باطفالها بهذه المناسبة وبمناسبة مرور سنتين على تاسيسها، تضمن الاحتفال فقرات، ومشرقات الحضنة . فنية غنائية ورقصات تقدمها الاطفال انفسهم . ومن الجدير بالذكر حضرت الاحتفال امهات الاطفال ومشرقات الحضنة .

## أخبار عمالية

### العمال العرب في مجمع مصانع "بولجات" للتسيج يحتجون بسبب تدني الاجور

في "ليدى باجير" يردون بفصل اللجنة العمالية ، ووعود بتحسين

#### الاجور في "ليجات"

نشرت "الطليعة" بين فترة وأخرى، عمل مدار هذا العام، عن اوضاع العمال العرب العاملين في مصانع "بولجات" للالبسة الجاهزة . وفي كل التقارير التي نشرناها كانت قضية تدني الاجور والحقوق النقابية هي القضية البارزة ، والاكثر الحاحا في اذهان العمال وهمومهم اليومية . ومع كل تقرير جديد حول اوضاع العمال في "بولجات" كان يتضح بان استمرار اوضاعهم في التدهور يحملهم الالميز من الاحتجاجات.. والتي بدأت اخيرا تأخذ الشكل الجماعي المنظم قدر الامكان.

تقديم احتجاج جماعي بفصل اللجنة العمالية التي اختاروها للتحدث مع الادارة باسمهم . وكانت اللجنة انتدبت من قبلهم منذ اشهر .. وعندما لم يمثل العمال لهذا القرار والتعصفي ، وطالبوا بحقوقهم - يقول العمال - بان ادارة المصنع مدت بتسليمهم "للبوليس".

والعمال الخمسة المفصولون (اعضاء اللجنة العمالية المنتدبين من قبل العمال) هم: اسماعيل الراعي - مخيم العروب ، فتحي الفراجين - مخيم العروب ، خليل الطمیزی - اذنا ، العامل عبدالله - جبل المكبر ، امين الوحيدی - مخيم العروب . وفي وقت لاحق (الاحد الماضي ٦/١٤) رفضت الادارة استقبال العمال المفصولين ، وابتقتهم خارج المصنع مكررة تهديدها باستدعاء "البوليس"!!

ويفيد العمال العرب في "ليدى باجير" بان خطوة الادارة بفصل نشاطهم، لن تثنيهم عن المطالبة بحقهم . وفي حالة استمرار الادارة

في مصنع "ليدى باجير" بالقدس ، فوجيء العمال والعمالات العرب ، يوم الاربعاء الماضي ، موعد تسلم الراتب الشهري - بالنسبة المتدنية جينا لقيمة الاجر . حيث وجدوا ان عود الادارة السابقة وتحسينه لم تتمخض سوى عن تخفيضه لبعضهم ، وثباته للبعض الاخر . وتبين من حديث العمال ان متوسط قيمة الراتب لا يتعدى ٢٥٠ شيكل للشهر ، في حين يعمل العمال ٩٠ ساعة عمل في اليوم الواحد.

ويشير العمال في "ليدى باجير" بانهم ، نتيجة لذلك ، قاموا باحتجاج جماعي لدى الادارة التي رفضت بدورها استقبال العمال والحديث معهم بشكل جماعي ، حيث طلب منهم مدير الانتاج في المصنع (ايتسك) تقديم طلباتهم بشكل فردي ، وفي حالة عدم امتثالهم لذلك - والقول "لدير الانتاج" - ستقوم الادارة بحملة فصل جماعية. وفي اليوم التالي ، الخميس الماضي ، فوجيء العمال الذين اسروا على

من مصنع التسمو ، الواقع في يازور ، منهم ١٨ عاملا جرى تعطيلهم لمدة ثلاثة ايام . بحجة قلة الانتاج وانتظار اصلاح الماكينات ، عرف من بين المفصولين محمد احمد وسهير السبتي ، ومن بين الموقوفين عن العمل كان فالح عبد الكريم ومحمد ابراهيم ابو عادى.

#### ومن مصنع التنك

كما فصل ٦ عمال من مصنع التنك ، لانهم تجرأوا واحتجوا على تقليص قيمة اجورهم اليومية من ٢٦ شيكل الى عشرين شيكل. كان من بينهم يعقوب علي وراضي كامل.

#### ومن ورش البناء

وفصل متعهد بناء ١٠ عمال ، عرف من بينهم اكرم محمد خضر وخليفة عارف.

#### النقابة ملاذ العمال

ومن جهة اخرى ، افاد النقابيون ، ان اللجنة العمالية في كفر نعمة ، تبنت قضية العمال المفصولين ، وتتولى متابعتها بالتعاون والتنسيق مع نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة ، ومحامياها لشؤون العاملين في اسرائيل.

من مصنع التسمو ٦٠ عاملا من كفر نعمة وغزة

تم فصل وتعطيل ٥٦ عاملا من كفر نعمة واربعه من غزة يومي الخميس والجمعة الماضيين فانهم يعملون في مصانع وورش بناء في رام الله ، لأسباب وحجج مختلفة دفع بها اصحاب الاعمال والادارات .

#### من مصنع التسمو

فصل وتعطيل ٤٤ عاملا

#### وفاة عامل

نتيجة تماس كهربائي في دير دهبوان

وقرر دير دهبوان : وقع حادث مؤسف ليل يوم السبت الماضي ، راح حينه العامل المرحوم محمود عبد خليم الامعى ، وهو متزوج واب ثلثين صغيرين.

وقد وقع الحادث عندما كان على مرحوم ، وهو عامل كهربائي لدى بلدية دير دهبوان ، يقوم بعمله فوق كابل الاعمدة الكهربائية في البلدة ، وقع بين اميب بتماس كهربائي ، وقع على اثره على الارض ، حيث فارق الحياة على الفور.

ومن جهة اخرى ذكر الكهربائيون في رسائل الحماية لعمال صيانة اعمدة وخطوط الكهرباء . توفر لفئات الكفوف ، وارتدائها على ثلثي اليبدين . وربط الحزام . وان توفر عامل اخر "مساعد" يكون على ارض ويستطيع انقاذ الكهربائي . من لو سقط على الارض بعد اعداده.

#### تقرير / فجر الهادي

بجاهل مطلبهم بعودة العمال المفصولين وتحسين قيمة الاجر فانهم سيكونون مضطرين لترك العمل والمطالبة بحقوقهم "قضايا!!" وفي مصانع كريات جات التابعة لنفس المجمع الصناعي - "ليجات" افاد العمال العرب بان التدهور الشديد يسود العمال بسبب تدني قيمة الاجور ، ففي مصنع "ليجات" نفذ العمال يوم الاربعاء الماضي ، اضرابا جماعيا بعد الساعة التاسعة صباحا ، حيث طالبوا الادارة بتنفيذ وعودها القديمة / الجديدة بتحسين قيمة الاجور . وازاد العمال ، بان ادارة "ليجات" ابطت القضية معلقة بوعد ببحث الامور في وقت لاحق !!

#### اضراب عمال قرية كفر عين

اعلن عمال قرية كفر عين يوم الاثنين الموافق ٦/١٥ اضرابا وذلك احتجاجا على معاملة سائق الباص السيئة لعمال القرية ، حيث عطل العمال عدة مرات عن العمل بحجة ان الباص غير صالح . وبعد ان تكررت هذه القضية استنتج العمال ان الباص كان صالحا ، وذلك بدليل انه كان يتحرك بمجرد مغادرة العمال المكان وحين كان العمال يحتجون كان السائق يناديهم باقذع الالفاظ مما ارغهم على اعلان الاضراب مطالبين بتغيير سائق الباص. وتجدر الاشارة هنا الى ان عمال كفر عين كانوا قد اضرابوا ثلاثة ايام عن العمل في العام الماضي . احتجاجا على توقف الشركة عن ايفاد باص لنقل عمال القرية ، وحضر عمال قريتي قرارة بني زيد وكفر عين في باص واحد. الا ان اضراب العمال في حينه ارغم الشركة على اعادة تسيير الباص.

### اضراب عمال مفصلة سميرج في الرام يتكلم بالنجاح

حقق العمال العرب في مفصلة سميرج الاسرائيلية في الرام عددا من المطالب في اعتاب اضراب شارك فيه ١٧ من اصل ٢٢ عاملا في المفصلة ، وتبنته نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة واللواء . وكان عمال المفصلة قد طالبوا صاحب العمل ، بدفع اجورهم التي تأخر عن دفعها واحتساب ساعات العمل الاضافية حسب القانون وتحسين المعاملة وانتدبوا زميلين لهم للتحدث باسمهم ، فما كان من صاحب العمل الا ان فصل احدهما . فاعلن العمال الاضراب حتى يستجيب صاحب العمل لمطالبهم ويعيد زميلهم الى عمله . واستمر الاضراب حتى صباح اليوم التالي حيث استجاب صاحب العمل لطلبي تحسين المعاملة واحتساب ساعات العمل الاضافية حسب القانون (الساعة بساعة وربع) واما بالنسبة لعودة العامل المفصول فقد اسقط العمال هذا الطلب وذلك لان العامل المفصول لم يحضر الى العمل. هذا وقد تبين للعمال ان وحدتهم وتضامنهم والتفافهم حول نقابتهم هي الضمانة لتحسين اوضاعهم وحماية حقوقهم.

#### توصيات هامة عن اجتماع عام لمهندسي بيت لحم

اقامت اللجنة الفرعية لنقابة اصحاب المهن الهندسية / فرع منطقة بيت لحم ، يوم الخميس الماضي ٦/١١ ، حفل تعارف لمهندسي المنطقة في مقر جميع النقابات المهنية بمدينة بيت جالا ، حضره ما يقارب خمسين مندوبا.

تولى عرافة الحفل المهندس زياد البندك ، عضو اللجنة الاجتماعية ، تحدث المهندس صليبا كوكالي رئيس اللجنة المحلية حول وضع لجنة ارفع ونظام التأمين الصحي وبرنامج استيعاب. ثم تحدث المهندس جورج بنة ، مقرر اللجنة المحلية الذي استعرض النشاطات السابقة للجنة ، عن التأثير السلبي لوضع لجنة فرع الضفة خلال الفترة المنصرمة على طيات سائر اللجان المحلية . واعلن في نهاية حديثه برنامج للجنة تقبلي ودعا الحضور للعمل على انجاحه.

في الختام جرى نقاش حيوي بين الحضور ، الذين اقرروا ضرورة اهمية ارفع اللجنة في عمان لوضع نظام خاص بالتأمين الصحي في الضفة . كما طالب الحضور بان يلعب فرع الضفة دورا موقرا في جينات الخامة ببرنامج الاستيعاب ، بحكم معرفتها التامة باوضاع في الضفة .

#### السينما الاميركية

#### في خدمة

#### عصابات الدوشمان

#### سماسرة مطاعم

#### "تل ابيب"

#### يجتدون

#### على العمال

يروى العمال العرب الذين يتجمعون في منطقة سوق الخضار في "بئر السبع" بانتظار مشترين لقوة عملهم ، بان احدى الشركات الاميركية لانتاج الافلام السينمائية ، استخدمت عددا منهم كممثلين في احد الافلام السينمائية التي يتم تصويرها في النقب . ويقولون ان الفيلم يدور حول افغانستان ، وانهم علموا بذلك بعد ان استخدمهم القائمون على الفيلم كجنود سوفيت يقومون باختطاف اطفال . وأشار العمال الى ان عددا كبيرا من البدو العرب في النقب شاركوا ايضا في هذا الفيلم دون علمهم حيث مثلوا ادوارا هامشية. تبقى الاشارة الى ان العمال العرب الذين اشتركوا في التمثيل تقاضوا اجرا بقيمة ٢٦ شيكل جديد مقابل كل يوم تمثيل و "يا بلاش!!"

اعتدى احد السماسرة الذي يقوم بتوفير العمال العرب للمطاعم والملاهي في تل ابيب الاسبوع الماضي ، على العامل عيسى النعيمي من بلدة الظاهرية وهو مهندس يحمل شهادة الماجستير ، ترغمه البطالة بين الخريجين على العمل في المطعم ، ويروي عمال زملاء للنعيمي ، بان السماسر من احدى قرى جنين - اسمه محفوظ لدينا ، استخدم مجموعة من الزعران لمساعدته في الاغتناء على النعيمي ، بسبب قيام العامل بتوعية زملائه العمال لحجم الاستغلال الذي يتعرضون له ، حيث يؤدون الاعمال الشاقة والمرققة في المطاعم والملاهي الليلية لساعات طويلة باجر زهيد دون اية حقوق عمالية!



مجهود سوفييتي - بقية

فان السوفييت سينفذونها" .
واضاف: "اذا ما تخلينا عن لعب دورنا
بمفتنا دولة بحرية فاننا سننتج
فرها للسوفييت لان يلجوا الى نقطة
خفي تدفق النفط الى العالم الحر".
وشرح مستشاره
تصريحات رئيسه قائلا: "ليس
الوصول الى النفط هو فقط الذي
يرغمننا على ان نعمل في الخليج بل
مبادئ معينة" واصاف: "وليس
بوسعنا ان نسمح لدول معادية لنا -
السوفييت او اية الله - ان تضغط
على خناق منطقة محورية جدا، وهي
منطقة اعتبرها منطقة حيوية كل
رئيس اميريكي منذ الرئيس ترومان
- ومضى يقول "كان لنا وجود هناك
منذ العام ٤٩ ووجودنا ذاك
سيستمر".
واوضحت صحيفة "كريستيشيان
ساينس مونيتور" ان الجهود
الاميركية الرامية لانهاء الحرب
تهدف الى استعادة الصداقية
الاميركية في المنطقة بعد صفقات
الاسلحة وقطع الغيار الاميركية
لايران عام ٨٥ - ٨٦. "اضافة الى
القلق لا سمته الصحيفة بتحقيق
السوفييت لكاسب في الدول الخليجية
العربية وواضح مثال عليها تأجير
ناقلات نفط سوفييتية للكويت.

وعلق رايدو موسكو على
التصريحات الاميركية ، التي كررها
شولتز واينبرغر وبيكر، بان
الاتحاد السوفييتي اوضح مرارا
وتكرارا انه لا يسعى الى ايجاد
مناطق نفوذ في اي مكان من العالم
بما فيها منطقة الخليج ، وانه بدل
التعلل بالمطامع السوفييتية المزعومة
على واشنطن ان توظف جهودها
بجدية ومثابرة لانهاء حرب الخليج
واقامة السلام فيه الامر الذي يوفر
بداهة حرية الملاحة فيه وتأمين
تدفق النفط الى الجهات الراغبة في
شراؤه.

مستشار ريغان - بقية

واشار الى دليل "حدث شيء عميق"
فيها يمثّل في ان "اجتماع بيرس مع
الملك الحسن الثاني في المغرب
واجتماع بيرس مع مبارك استقبلا في
العالم العربي بشكل روتيني . وقال
ان هذا تطور خارق ويبيعت على
الامل وان جذوره تحتاج الى مزيد
من التقوية وترجمة هذا الوضع
السيكولوجي غير الاكيد الى حقيقة
سياسية واسعة".
ومن اجل ترسيخ هذا الوضع
السيكولوجي اوضح كارلوتشي ان
الاستراتيجية الاميركية تقوم على
سبيلين "واحد يهدف الى تحسين
شروط الحياة الاجتماعية والسياسية
والاقتصادية للفلسطينيين في الضفة
الفربية وقطاع غزة والثاني يرمي
الى البحث عن كيفية البدء في عملية
تفاوض واسعة النطاق".

وتحدث كارلوتشي عن السبيل
الاول فذكر "تحويل ٢٠٠ مليون
دولار لخطه التنمية من اجل تامين
قوة دافعة جديدة لبرنامج بيني
الامل ويضع الاساس والتعاون بين
العرب والاسرائيليين وهو تعاون

على ان هجوما قد يقع عليها.
وفي نفس الوقت واصلت وسائل
الاعلام حديثها عن الجسر الجوي
الاميريكي الى الخليج وتحدثت عن
قيام واشنطن بنقل مئات اطنان
الاسلحة والذخيرة من مستودعاتها في
المانيا الغربية والولايات المتحدة
واسرائيل الى تلك المنطقة .
ونقلت وسائل الاعلام الاميركية
ان تصعيد حدة التهديدات الاميركية
لايران ، وترافق ذلك مع زيادة
وجودها العسكري في الخليج كان
مثار تعليقات وانتقادات الاوساط
الدبلوماسية الغربية.

فقد نقلت "نيويورك تايمز" على
لسان دبلوماسي غربي قوله "ان
وجود صواريخ سلكوروم كان
معروفا جيدا منذ الصيف الماضي وما
يلفت الانتباه ان الاميركيين
يشيرون مثل هذه الضجة حولها الا ان
فقط" كما ذكرت ان مسؤولا كويتيا
رفع المستوى وقالت بانته قريب من
المحادثات الخامة بمشروع حركة
الملاحة ، اكد معرفة الولايات المتحدة
بامر تلك الصواريخ منذ ذلك الحين.
وعلق صحفي على تصريح الناطقة
بلسان الخارجية الاميركية عن فشل
جهود الادارة الاميركية في حث
الصين الشعبية عدم بيع بعض
الصواريخ لايران ، علق بقوله "يبدو
ان هذا الحث جاء في وقت كنا نحن
وانفسنا نبيع الاسلحة لايران". وقد
رفعت السيدة اوكلتي التعقيب .
وتقول نيويورك تايمز يبدو ان
هذا ما دفع الرئيس الاميريكي لتخلي
عن عبارات التموه اثناء الحديث عن
الاهداف الاميركية في الخليج ودوافع
رفع العلم الاميريكي على الناقلات
الكويتية. اضطر الرئيس ريغان الى
العودة لاستعمال كليشيهات الحرب
الباردة التي تبناها ورددتها سبعة
رؤساء اميركيين سابقين له فقال
"اذا لم نقم نحن بتنفيذ هذه المهمة

الخارجية والامن التابعة للكنيست
الاسرائيلي اول امس الثلاثاء حيث
اكد يوسي سريد ان مصاريف الادارة
الاسرائيلية المدنية لعام ١٩٨٦ لم
تتجاوز ٢٥ مليون دولار بينما جبت
هذه الادارة من مواطني الضفة
والشكلا ١٦٨ مليون دولار على
الشكل التالي : ٤٨ مليون دولار من
المقتطعات غير المستردة المفروضة
على واثب العمال العرب في اسرائيل
٢٥ مليون دولار ، من رسوم
الجمارك ٩٥ مليون دولار من
رسوم ضريبة القيمة المضافة . ولم
يذكر سريد المبالغ الاخرى التي تتم
جبايتها من ضريبة الدخل وغيرها .
واستنتج سريد ان هذه "الارباح"
تعزز قناعة الذين يطالبون باستمرار
الاحتلال.

معاظم التأييد - بقية
هذا وذكرت الزميلة "الاتحاد" ان
التأييد الشعبي للاضراب يتصاعد
يوما بعد يوم في مدن وقرى الجليل
والمثلث وغيرها من الاماكن التي
يتواجد فيها المواطنون العرب داخل
اسرائيل . وازادت الصحيفة ، ان
الشرطة الاسرائيلية ، في محاولة منها
لكسر الجهود المتعاضمة من اجل
تجنيد اوسع تأييد للاضراب ، تقوم
بممارسات استفزازية ضد النشطاء في
هذا الجذب.

محمود السيد
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
تعزية
بوراح جزبون وعائلته يشاطرون
المصدق مأمون السيد وعائلته
الاحزان بوفاة شقيقه وتقدم
الرحمى المرحوم:
محمود السيد
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
تعزية

حرم ان طالبين من التوجيهي
كفر نعمة - حرم الطالبان محمود
ابو عادي ومحمد مصطفي عطايا من
حقهم في استكمال تقديم امتحانات
شهادة الدراسة الثانوية العامة -
"التوجيهي" ، عندما اعتقلوا لمدة يوم
واحد ، هو يوم تقديم امتحان
الاجتماعيات . الامر الذي يترتب
عليه تأخير تخرجهما لمدة عام واحد
على الاقل.

ادارة ريغان - بقية
ريغان على وشك عقد صفقة مع
مجلس الشيوخ تقضي باغلاق مكتب
المنظمة في واشنطن وفرض اجراءات
واقية استثنائية على مكتب المنظمة
في نيويورك.
وكان السناتور "بوب دول" من
الحزب الجمهوري ، اى حزب ريغان
، قد تقدم باقتراح يقضي باغلاق
المكتبين بدعوى انتهاكهما للقانون
الاميريكي وتأييد المنظمة لا وصفه
السناتور المذكور بالارهاب.

لا جوازات - بقية
رجال المخابرات يبدؤون باستعراض
مثير للسخرية عن تطور جهازهم
وثقافته ، وكيف يخصص دوائر
مختصة بملاقحة الحزب الشيوعي
الفلسطيني واخرى لفتح وثائق
للشعبية وراية للديموقراطية
ومكذا ، لكن ، يؤكد هؤلاء ، ان لا
وجود لدوائر معنية بمتابعة نشاط
العدو ، او المتعاونين او سمسارة
الاراضي .. وامثالهم.
والطريق الى مبنى المخابرات العامة
يبدأ من لحظة تقديم طلب للحصول
على جواز سفر او تجديده او التقدم
لوظيفة او عمل. وتضع المخابرات
الامر بحزم "لا جوازات لمعارضى
السياسة الاردنية ذوى النشاطات
الوطنية". ويعلق المواطنون ساخرين
هذه في الحقيقة هي الصورة الفعلية
المجسدة لشعار دعم الامل في الارض
المحتلة وهي ايضا صورة حية نابضة
لمستقبل وفاق التسوية السلمية التي
يظرونها.

عرض بتخفيض - بقية
واكد ادوارد شيفاردنادزه وزير
الخارجية السوفييتي تأييد الاتحاد
السوفييتي للمقترحات البلغارية
والرومانية الداعية لانشاء منطقة
خالية من الاسلحة النووية
والكيمياوية في شبه جزيرة البلقان
كما اكد استعداد الاتحاد السوفييتي
منح ضمانات مثل هذه المنطقة.
ونشطت في اوروبا مظاهرات انصار
السلام المطالبة بنزع السلاح النووي
من القارة . ففي باريس جرت اكبر
مظاهرة بهذا الصدد منذ سنوات ،
وجرت مظاهرة كبيرة في بون شارك
فيها الى جانب انصار السلام الالمان
بريطانيون وفرنسيون وبلجيكي.

تم السلو على منزل المواطن محمد
مصطيف وسرقة ثياب من داخله.

اضراب الذاوى
قرر طلبة كلية الدعوة واصلوا
الدين ، يوم الاثنين ٦/١٥ ،
الاضراب لمدة عشرة ايام كاضراب
انذارى للادارة والمسؤولين ، حتى
يستجيبوا لمطالبهم العادلة . وهدد
الطلبة بانهم سيلجأون الى الاضراب
المفتوح اذا لم تلب مطالبهم.

مجلس الشيوخ تقضي باغلاق مكتب
المنظمة في واشنطن وفرض اجراءات
واقية استثنائية على مكتب المنظمة
في نيويورك.
وكان السناتور "بوب دول" من
الحزب الجمهوري ، اى حزب ريغان
، قد تقدم باقتراح يقضي باغلاق
المكتبين بدعوى انتهاكهما للقانون
الاميريكي وتأييد المنظمة لا وصفه
السناتور المذكور بالارهاب.

وقد جرى مسؤولون ووالعدل
وزارتى - الخارجية والعدل
الاميركيين اتصالات مع السناتور

مجلس الشيوخ تقضي باغلاق مكتب
المنظمة في واشنطن وفرض اجراءات
واقية استثنائية على مكتب المنظمة
في نيويورك.
وكان السناتور "بوب دول" من
الحزب الجمهوري ، اى حزب ريغان
، قد تقدم باقتراح يقضي باغلاق
المكتبين بدعوى انتهاكهما للقانون
الاميريكي وتأييد المنظمة لا وصفه
السناتور المذكور بالارهاب.

مجلس الشيوخ تقضي باغلاق مكتب
المنظمة في واشنطن وفرض اجراءات
واقية استثنائية على مكتب المنظمة
في نيويورك.
وكان السناتور "بوب دول" من
الحزب الجمهوري ، اى حزب ريغان
، قد تقدم باقتراح يقضي باغلاق
المكتبين بدعوى انتهاكهما للقانون
الاميريكي وتأييد المنظمة لا وصفه
السناتور المذكور بالارهاب.

تم السلو على منزل المواطن محمد
مصطيف وسرقة ثياب من داخله.
الجنة العامة لمعلمي مدارس
الحكومة لتحج على الاجراءات
المختلفة ضد نشاطها.
الجنة العامة لمعلمي
المدارس الحكومية في الضفة الغربية
، بيان الى الراى العام ،
تعرضت فيه الاجراءات التي دأبت
السلطات على اتخاذها بحق نشطاء
الجنة منذ تأسيسها عام ١٨٠ ،
والتي كان اخرها فرض الإقامة
الاجبرية على المعلمة فدوى اللبدي ،
عضو اللجنة العامة للمعلمين ،
والتي من التربية بامر عسكري
والتي من الخدمة ، واعتقال
للعمال مالك مرهمش عضو اللجنة
العامة للمعلمين ايضا.
وطالبت اللجنة في بيانها بوقف
هذه الاجراءات.

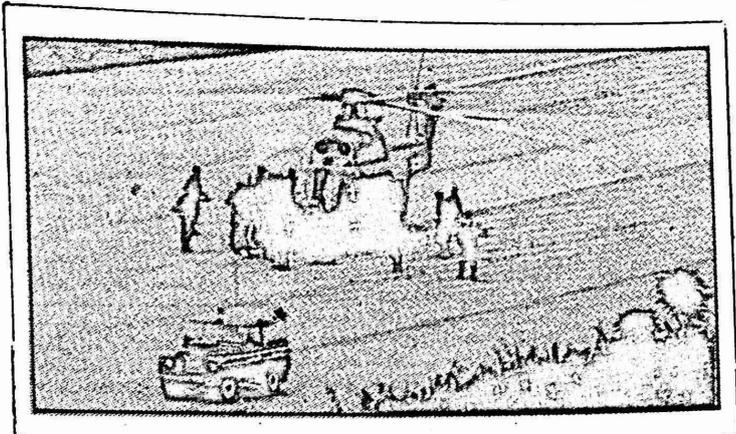
ماتوا وراء تكرار حوادث السرقة
في البيسر
البيسر - تكررت حوادث السرقة في
مدينة البيسر منذ اواخر شهر ايار
الماضي ، ما يشكل للانتباه ، كان
اخرا ، ما جرى للانتباه ، من
سفر على ١٠ سيارات خصوصية ،
كانت تنقل امام بيوت اصحابها في
حي الشرفه . واهيا اخرى في المدينة
حيث قام "جهولون" بتكسیر
زواج عدد من هذه السيارات ،
وسرقوا ما بداخلها من اجهزة
الراديو والمجلات واغراض اخرى .
تدور الى المواطنين محمد عوض الله
الترافقة والصيد عز الدين العريان
والهامي مرسي حجير واخرين كما
سنة التصول

شوارع عرضية - بقية
ويقول امال الخيم بان السلطات
الاسرائيلية تمارس الضغوط على
اصحاب الملات التجارية المواجهة
للتاجر العام ، لفتح ابواب مغيرة الى
السياح الذي اقامه الجيش الاسرائيلي
لفوز الخيم ، مقابل تعهد منهم
بالحفاظة على الامن ومنع عمليات
الرشق بالحجارة . كما اشترطت هذه
السلطات ان يتم فتح الابواب على
اصحاب التجار.
وقالت صحيفة "جيروزلم بوست"
ان التجار المتضررين من السياح
يلدسون حاليا امكانية رفع دعوى
تضالفة ضد السلطات الاسرائيلية .

تعزية
اسرة تحرير "الطليعة" ، تشاطر
الزميل مأمون السيد ، رئيس تحرير
صحيفة "النجر" السابق ، وشقيقه
واجيه السيد ، الاحزان بوفاة شقيقهم
الرحمى المرحوم:
محمود السيد
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
تعزية
بوراح جزبون وعائلته يشاطرون
المصدق مأمون السيد وعائلته
الاحزان بوفاة شقيقه وتقدم
الرحمى المرحوم:
محمود السيد
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
تعزية

استمرار محادثات الوحدة في لبنان وانباء عن قرب اعلان الجبهة الموحدة

المصاعب ما زالت كبيرة ، وانباء عن تنسيق انعزالي اسرائيلي لاجتياح الجنوب



تشير انباء بيروت ودمشق الى تعزيز التفاوض بقرب الاعلان عن جبهة لبنان الموحدة. وان كانت الجهود ما زالت تبذل للتغلب على العقبات الصعبة القائمة في الساحة الوطنية. وتأتي هذه الانباء في وقت يتصاعد فيه خطر انفجار المواجهة بين القوى اليسارية والاسلامية من جهة والقوى الانعزالية من جهة اخرى. وفي وقت تصعد فيه اسرائيل تهديداتها بالعدوان على الجنوب والبقاع.

وكانت القوى الوطنية قد لبث النداء القائل بان يكون موت كرامي اخر مآسي لبنان ودمه موحدا ومعيدا للبنان كرامته وسيادته. وانشاء مسيرة المباحثات برزت عقبات تمثلت في شروط طرحها "امل" باعلان الشيوعيين والاشتراكيين تبرئتها من دم حسين مروه ومهدى عامل وبالمصادقة على الغاء اتفاق القاهرة. ورفضت مطالبه الحزبين والاحزاب اليسارية الاخرى بوقف الاعتداءات والمضايقات والافتقالات ضد النشطاء اليساريين في الجنوب. كما عابت تطالب بانتشار القوات السورية في اقليم الخروب لضعاف دور الحزب الاشتراكي وتقليص دوره. اما حزب الله وان كان اتفق مع القوى اليسارية في مطلب تطهير الجيش الذي يعج بالمعلماء والمأجورين كما جاء على لسان مرشده الروحي الا انه ندد بما اسماه تراخي

القائدات الاسلامية ووصف مشروع الجبهة "بالعقيم". وطالب بشن حرب على الكتائبيين واسرائيل. من جهة وبعد مطاولة اقال الجميل عددا من ضباط الجيش الكبار لثبوت ضلوعهم في اغتيال كرامي. وتحدثت انباء عن وساطة عربية لتلطيف الاجواء بينه وبين دمشق. الا ان اسرائيل نهضت فيما يبدو لافشال جهود انشاء الجبهة الوطنية. فيبرس زار قوات لحد وادى بتصريحات مبهمة لعملية اجتياح الجنوب. كشفت الانباء عن تنسيق مع سمير جعجع القيم هناك لتنفيذها وحتى مشارف صيدا.

ويبرزها ما كشف من ان القيادة الاسرائيلية تدرس مخططات لانزال ضربات جوية على مواقع حزب الله والصواريخ السورية في البقاع. وما تأكد من كشف عن دور التنسيق الذي قامت به طائرة الهيلوكبتر التي نزلت في اسرائيل قبل اسبوع من اغتيال كرامي وعن دور مستمر لقائدها خليل مطر مع داني شمعون وضباط مخابرات اسرائيليين. ويمكن القول ان المخاطر على لبنان كبيرة والامل ان تتغلب القوى الوطنية على خلافاتها وان توحد جهودها استعدادا لمواجهة المؤامرة الكبيرة.

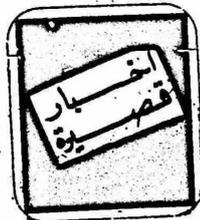
تنبؤ بيرس اقتراحات يعقن في حين تحدث مبارك عن تقدم

مقترحات بيرس الخاصة بالمؤتمر الدولي هي في الحقيقة مقترحات مناحيم بيغن مع تعديل بسيط بشأن عدد المشاركين فيه من الدول الكبرى. هذا الاستخلاص توصل له محلل اسرائيلي اسمه ارييه تاوود في مقال طويل كتبه في مجلة مونيتين. يقول تاوود: اقتراحات بيغن المقدمة للرئيس كارتر كانت على النحو التالي:

- يشكل المؤتمر المتروح اطارا للمفاوضات. يعقد جلسة احتفالية كاملة بمشاركة جميع الوفود، بعد ذلك تتوزع الوفود المشاركة الى مجموعات عمل ثنائية. اسرائيل ومصر، اسرائيل وسوريا، اسرائيل والاردن، اسرائيل ولبنان. يتم بحث معاهدات السلام في اللجان الثنائية بين اسرائيل وكل دولة من دول المواجهة العربية على حدة.
- بعد اتمام الاتفاق على المعاهدات مع الدول المعنية يعقد المؤتمر الدولي جلسة احتفالية ختامية كاملة.
- يستخلص تاوود ان الفرق بين هذه المقترحات ومقترحات بيرس الجديدة ينحصر في الوفود المدعوة للمشاركة فيه. في مقترحات بيغن التصررت الدعوة على الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وزاد بيرس كلا من بريطانيا وفرنسا والصين الشعبية للمشاركة في الاحتفالات.
- ومن حق المواطنين ان يطرح السؤال: اين هو التقدم الذي يتحدث عنه المنظمات الاردني والمصري؟

رفض المفاوضات المباشرة

أكد مسؤول كبير في منظمة التحرير معارضة المنظمة للحللول المنفصلة والجزئية ولاي مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. وقال ان من شأن هكذا تصريحات ان تنسف الجهود التي تبذل من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام. وكزز تأكيد تمسك المنظمة بعقد المؤتمر الدولي تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة المنظمة فيه على اساس المساواة التامة مع كافة الاطراف المعنية. وجاءت هذه التأكيدات في سياق الرد على الانتقادات التي صدرت ضد لقاء بودابست. نقلت التصريحات وكالة وفا الفلسطينية.



بيرس: التحرك الاخير لمحصورة لوفد الاتحاد السوفييتي

قال بيرس في لقاء صحفي في الزرويج ان عدم تحريك السيرة السلمية في المنطقة يفتح الطريق امام الاتحاد السوفييتي لتعزيز نفوذه. وبازاحة قناع الدبلوماسية عن هذا التصريح يكشف بيرس ان هدف التحركات الاخيرة مع مصر والاردن وواشنطن تهدف الى ايقاف مد التقدم لحركة التحرر العربي. وابرز معالنه

الطليعة

سياسة اسبوعية  
 صاحب الامتياز رئيس التحرير والمحور المسؤول الياس نصرالله بشير البرغوثي  
 المكاتب بناية رقم ٧ - مقابل فندق "مونت سكوبس" - ب.ب. ٣٠٦٢٨١ - القدس  
 تليفون ٨٢٨٢٦٦٠  
 مطابع "الاتحاد" - حيفا  
 الاشتراكات السنوية  
 حلي ٥ دنانير  
 اوروبا ٢٥ دولار  
 اميركا الشمالية ٥٠ دولار  
 اميركا الجنوبية ٦٠ دولار  
 اسبانيا والبرازيل واسيا ٥٠ دولار  
 خصم ٢٠ لطلاء ٠٠

رغم الشراكة الاممية واشنطن صفتت الرياض

فيما صممت الرياض على قبول الامريكية، بالعدول عن بيع الصواريخ مضادة للدبابات، وصف كلوفيس مدير الجامعة العربية القرار الاميركي باللاصف. واضاف مقصود بان من شأن التأثير بشكل سلبي على العلاقات الاميركية.

وكان الكونغرس الاميركي قد رفض صفقة الصواريخ مع السعودية بالاعتماد على سلاح يباع للعرب قد يشكل خطرا على المستقبل، وثانيا لان الكونغرس قد يفتقد دعم تعاون السعودية لجبار المانزور التي ضربت السفينة "ستارك" على الاراضي السعودية. وثالثا لان السعودية تبذل جهودا كافية للتقدم في عملية الشرق الاوسط.

شولتز من جانبه دافع قبل يومين الصققة عن الموقف السعودي ووصفه وقال ريتشارد ميرفي في شهادته امام الكونغرس انظر في الصققة تصرف الصواريخ اثناء وبعد حادث ستارك - كشركة واصداق متعلقين يعول عليهم - ويبدو اسماء بالقلق عند الكونغرس من تشكيل تهديد امني على اسرائيل وقال "ان هذه الحكومة اساس له" واكد مورفي ان "هذه الحكومة وسوف لا تقوم في المستقبل بالنظر في اسلحة يؤثر تأثيرا سلبيا على امن اسرائيل هذه الاسلحة "تلمي متطلبات دفاعية" وعلاقتها الامنية الكاملة مع العربية والصورة الاقليمية".

وعن دورها في عملية السلام قال مورفي العربية السعودية كانت معنية لجهود مستمرة في ذلك، نظرا لمصلحتها الخاصة هذا الجهد الهام. وكمثال على اعانتها الاميركية قال مورفي "عملت السعودية ولكن بفعالية لاعادة مصر للصف واشار لدورها في اعادة مصر لمؤتمر تمهيدا لعودتها للصف العربي والاشتمارات السعودية والخليجية الغذائية والسياحة في مصر".

ورغم الشراكة الامنية والاصطفاء تسهيلات عسكرية بما فيها استخدام القوات بصورة متكتمة، رفض الكونغرس وادارت الرياض خدما للصفعة.

الاعتماد ظهرت في بيرس في انشغالهم والدورة الى مشاركة الامم وقد لا جديد فعلا خرجت الظهور اسرائيل وانهما ستحده توافقا على الاعتراف سيطرة هذا التغيير من انشغالهم في المفاوضات التي ان هذا الجهد الجديد ان مشى الدول التي وراء انزعاج تزايدت التراجعات

الاعتماد ظهرت في بيرس في انشغالهم والدورة الى مشاركة الامم وقد لا جديد فعلا خرجت الظهور اسرائيل وانهما ستحده توافقا على الاعتراف سيطرة هذا التغيير من انشغالهم في المفاوضات التي ان هذا الجهد الجديد ان مشى الدول التي وراء انزعاج تزايدت التراجعات

الوحدة الفلسطينية التي تحققت في الجزائر، وتوقيع اتفاقات استسلامية على غرار كامب ديفيد مع الاردن ودول اخرى.

ابو مازن، نتعهد بوقف لاطلاق النار

شرطة التزام اسرائيل بالمثل

اعلن ابو مازن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عقب لقاء وفدين فلسطيني - واسرائيلي، في بودابست، اعلن استعداد الفلسطينيين للتوقف عن القتال من اللحظة التي تقدم فيها ضمانات كافية لعقد المؤتمر الدولي وربما طوال فترة المفاوضات. اشترط ابو مازن تنفيذ هذا التعهد بان يكون متبادلا من الجانبين اي بالتزام اسرائيل به.

واكد ابو مازن على اهمية عقد المؤتمر الدولي بمشاركة كل الاطراف

العنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وان يكون المؤتمر ذا صلاحيات لانجاز السلام كما اكد على ضرورة ان يوفر المؤتمر ضمانات فعلية لتكريس السلام والحفاظ عليه. وكان ابوابايد قد صرح بان اللقاء جاء في اطار تطبيق قرار المجلس الوطني حول العلاقات مع القوى الديمقراطية الاسرائيلية التي تعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، واكد رغبة المنظمة في مواصلة الحوار مع قوى اليسار الاسرائيلي.

الاحتلال يقود اسرائيل لكارثة

قال ابا ايابان، وزير خارجية اسرائيل عشية حرب حزيران، ان حكم بيغن افروز نوعا جديدا من الصهيونية يستند على تمسك اسرائيل بالاراضي المحتلة. واذا لم يعجب العرب البقاء فيها فليذهبوا الى الجحيم واذا بقوا فلن تمنحهم